

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حسيبة بن بوعلي " الشلف"
معهد التربية البدنية والرياضية

مذكرة بحث ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية والرياضية

إختصاص : النشاط البدني الرياضي التربوي

دور النشاط البدني الرياضي التربوي الصفي
في
تحقيق التوافق الدراسي لدى التلاميذ المراهقين
في المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية إلى تلاميذ المرحلة الثانوية لولاية عين الدفلى
(السن 18/15)

تحت إشراف :
الدكتور : يحيى محمد

إعداد الطالب :
بلحاج جيلالي إسماعيل

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة حسيبة بن بوعلي " الشلف"
معهد التربية البدنية و الرياضية

مذكرة بحث ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية

إختصاص : النشاط البدني الرياضي التربوي

دور النشاط البدني الرياضي التربوي الصفّي
في
تحقيق التوافق الدراسي لدى التلاميذ المراهقين
في المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية إلى تلاميذ المرحلة الثانوية لولاية عين الدفلى
(السن 18/15)

تحت إشراف :
الدكتور : يحيى محمد

إعداد الطالب :
بلحاج جيلالي إسماعيل

السنة الدراسية : 2009/2008

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"اقرأ باسم ربك الذي خلق (01) خلق الإنسان من علق (02)
اقرأ وربك الأكرم (03) الذي علمه بالقلم (04) علمه الإنسان ما لم يعلم (05)

سورة العلق الآيه 01-05

"...وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب"

سورة هود الآيه 88

"قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا انك أنت العليم الحكيم"

سورة البقرة الآيه 32

"فوق كل ذي علم عليم"

صدق الله العظيم



شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
• ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله •

نشكر الله عزوجل الذي وفقنا لإنهاء هذا العمل المتواضع، كما
أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور: يحيى محمد علي تفضل بالإشراف
على هذا البحث.

ونحن نكن له كل التقدير والاحترام لما بذله من جهد من أجلنا
الذي أنار لنا الطريق بتعليماته المنهجية وتوجيهاته القيمة في ميزان البحث العلمي.
كما أتقدم إلى الدكتور كمال عكوش بجزيل الشكر والاحترام لما بذله من
جهد في مساعدتنا أثناء دراستنا هذه
والى كل الأساتذة الزملاء الذين لم يبخلوا علينا
بالنصائح والإرشادات.
إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد لانجاز هذا البحث.



إهداء

إلى من قال فيهما عزوجل :

ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما

إلى نسمة الحياة التي نعيش بها وإلى ينبوع الحياة:

أمي الغالية- الجوهرة- أطال الله في عمرها.

إلى أبي العزيز الذي يسر لي درب المعرفة وأنار لي حياتي

ومهد لي طريق العلم.

إلى جميع إخوتي وأخواتي الذين لم يبخلوا

بتدعيمهم طيلة انجاز هذا البحث.

إلى الكتاكيت سلسبيل يونس تسنيم

وإلى كل من علمني حرفا، ولقنني درسا، وأعطاني نصحا

إلى كل من نقع عيناه على البحث.

اهدي ثمرة جهدي

إسماعيل

محتوى البحث

الموضوع	الصفحة:
كلمة شكر:	03.....
الإهداء :	04.....
قائمة الأشكال والجداول	18.....
الجانب التمهيدي	
مقدمة:	21.....
1/ - إشكالية البحث:	25.....
2/ -الفرضيات:	30.....
4/ - أهمية البحث:	31.....
5/ - أهداف البحث:	32.....
6/ - أسباب اختيار البحث:	33.....
1/6 - أسباب ذاتية:	33.....
2/6 - أسباب موضوعية:	33.....
7/ - تحديد المفاهيم والمصطلحات	34.....
8/ - الدراسات السابقة	38.....

الجانب النظري

الفصل الاول: التربية البدنية والرياضية

- تمهيد:..... 45
- 1- مفهوم التربية العامة..... 46
- 1/1- معنى التربية..... 46
- 2- التربية في نظر بعض المفكرين..... 49
- 3/ أهداف التربية..... 50
- 1/3- اكتساب المعرفة..... 50
- 2/3- اكتساب مهارات..... 51
- 3/3- التفكير العلمي..... 51
- 4/3- تكوين الاتجاهات والقيم..... 51
- 5/3- تنمية الميول..... 52
- 6/3- اكتساب القدرة على التدوق..... 52
- 7/3- تقدير الجهد الإنساني..... 52
- 4- مفهوم التربية البدنية..... 53
- 5- التربية البدنية والرياضية..... 54
- 6- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة..... 57

- 58.....education about movement التربية بشأن الحركة 1/6-
- 58.....education through movement التربية من خلال الحركة 2/6-
- 58.....education in movement :التربية من الحركة: 3/6-
- 59.....التفسيرات العلمية للتربية البدنية والرياضية 7/-
- 59..... نظرية الطاقة الزائدة (سبانسر تشيلر) 1/7-
- 59..... نظرية الترويح (غوتس ماتس) 2/7-
- 60..... نظرية الميراث (ستانلي هول) 3/7-
- 61..... التصور الاجتماعي المعاصر للتربية البدنية والرياضية 8/-
- 62..... النظرية الوظيفية 1/8-
- 62..... ضبط التوتر 2/8-
- 63..... التكامل الاجتماعي 3/8-
- 64..... تحديد الهدف 4/8-
- 64..... نظرية الصراع 5/8-
- 65..... التحكم 6/8-
- 66..... التحويل 7/8-
- 66..... العنصرية 9/8-
- 68..... الأسس العلمية للتربية البدنية و الرياضية 9/-
- 68..... الأسس البيولوجية للتربية الرياضية 1/9-

- 69.....-/2/9 الأسس النفسية للتربية البدنية و الرياضية
- 70.....-/3/9 الأسس الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية
- 71.....-/10 أهمية التربية البدنية والرياضية
- 72.....-/1/10 تنمية القدرات والمهارات الحركية
- 73.....-/2/10 التنمية الاجتماعية
- 73.....-/3/10 تنمية القدرات المعرفية
- 74.....-/4/10 من الناحية النفسية
- 75.....-/11 أهداف التربية البدنية و الرياضية
- 77.....-/12 الدوافع المرتبطة بممارسة النشاط البدني والرياضي
- 78...../13.العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد على ممارسة النشاط البدني الرياضي:
- 79.....1/13.الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي
- 79.....2/13.الدوافع الغير مباشرة لممارسة الرياضي
- 80.....-/14 خصائص التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية
- 80.....-/15 درس التربية البدنية
- 81.....-1/15 واجبات درس التربية البدنية
- 81.....-2/15 بناء درس التربية البدنية
- 82.....-2/16 محتوى درس التربية البدنية والرياضية
- 85..... خلاصة

الفصل الثاني:

المراهقة في المرحلة الثانوية

تمهيد.....	87
1/- مفهوم المراهق.....	88
2/- علامات بداية مرحلة المراهقة وأبرز خصائصها وصورها الجسدية والنفسية:.....	91
1/2- النمو الجسدي.....	91
2/2 - النمو الحركي:.....	98
3/2. النمو العقلي :.....	95
4/2- النمو الاجتماعي :	97
5/2.النمو الانفعالي :.....	98
6/2. النمو الأخلاقي للمراهق :.....	99
7/2- النضوج الجنسي:.....	99
8/2- التغير النفسي:.....	100
3/- مراحل المراهقة:.....	100
4/- أنواع المراهقة:.....	101
1/4. المراهقة المتكيفة:.....	101
2/ المراهقة الانسحابية (المنطوية):.....	101
3/4. المراهقة العدوانية:.....	101
4/4. المراهقة الجانحة:.....	101

102.....	15. أزمة المراهقة: :
102.....	16. أشكال أزمة المراهقة: :
103.....	17- أبرز المشكلات والتحديات السلوكية في حياة المراهق.....
103.....	1/7- الصراع الداخلي.....
104.....	2/7- الاغتراب والتمرد:.....
104.....	3/7 الخجل والانطواء:.....
104.....	4/7 السلوك المزعج:.....
104.....	5/7 العصبية وحدة الطباع:.....
105.....	18. العوامل النفسية الاجتماعية لازمة المراهقة:.....
105	1/8. تأكيد الذات:.....
106.....	2/8. البحث عن الأصالة:.....
106.....	3/8. البحث عن الهوية:.....
106.....	4/.العوامل المعرفية:.....
108.....	10 -/ العلاقات الاجتماعية المختلفة للمراهق:.....
101.....	1/10. علاقة التلميذ بالأسرة:.....
109.....	2/10. علاقة التلميذ بالمؤسسات التربوية :.....
110.....	1/2/. علاقة التلميذ بالمدرسة :.....
110.....	2/2/10. علاقة التلميذ بالأستاذ :.....

- 111.....3/2/10 علاقة المراهق بجماعة الأقران:
- 111...../11- طرق علاج المشاكل التي يمر بها المراهق:
- 112/12- التكيف ومطالب النمو في المراهقة:
- 113...../13. أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق:
- 115...../14/ مهام التربية البدنية و الرياضية للمراهق في المرحلة الثانوية :
- 116...../14- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية للمراهقين في المرحلة الثانوية:
- 117.....:خلاصة:

الفصل الثالث:

- التوافق الدراسي

- 119.....:تمهيد:
- 120...../1- مفهوم التوافق:
- 123...../2- محددات التوافق:
- 123...../1/2- المحددات البيولوجية الطبيعية:
- 123...../2/2- المحددات الثقافية والمعرفية:
- 124...../3- النظريات المفسرة للتوافق:
- 124...../1/ النظرية البيولوجية :
- 125...../2/3: نظرية التحليل النفسي:
- 126...../3/3/ النظرية السلوكية:

- 126..... 3 / 4- نظرية علم النفس الإنساني :
- 127..... 3 / 5- النظرية الاجتماعية:
- 128..... 4- سيكولوجية التوافق الدراسي العام للشخصية:
- 130..... 5- أبعاد التوافق ::
- 130..... 1/5 التوافق النفسي (الشخصي) :
- 133..... 5 / 2- التوافق الاجتماعي:.
- 135..... 6- مظاهر ومؤشرات التوافق:
- 135..... 6/ 1- المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة :
- 135..... 6/ 1- النجاح:
- 136..... 6/ 3- الراحة النفسية :
- 136..... 6/ 4- الإحساس بإشباع الحاجات النفسية :
- 136..... 6/ 5- العلاقات الاجتماعية:
- 137..... 6/ 6- الامتثال والتمسك بالأخلاق الكريمة :
- 137..... 6/ 7 الثقة بالنفس وبالآخرين:
- 137..... 6/ 8- الاتزان الانفعالي:
- 137..... 6/ 9- مفهوم الذات :
- 138..... 6/ 10- القدرة على العمل والإنتاج الملائم:
- 138..... 7- العوامل الأساسية في إحداث التوافق:

- 138.....1/7- الدوافع:
- 138.....2/7- الحاجات:
- 139.....1/2/7- الحاجات الفيزيولوجية :
- 139.....2/2/7- الحاجات النفسية الوجدانية:
- 140.....3/7- أن تتوفر لدى الفرد العادات والمهارات التي تسير له إشباع حاجاته الملحة :
- 140.....4/7- تقبل الفرد لنفسه:
- 141.....8/- التوافق الدراسي:
- 142.....9/- مظاهر التوافق الدراسي:
- 142.....1-9/1- الراحة النفسية :
- 142.....2/9- الكفاية في العمل:
- 142.....3/9-متابعة الدروس:
- 143.....4/9- إقامة علاقات :
- 143.....5/9- المشاركة في الأعمال :
- 143.....6/9- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية :
- 143.....10/- عوامل التوافق المدرسي:
- 143.....1/10- الطالب:
- 144.....2/10- الزملاء أو جماعة الأقران:
- 146.....3/10- المدرسة:

- 147.....4/10-البيئة الفيزيائية للصف وحجمه:
- 148.....5/10- التوافق المدرسي ومستوى الصف الدراسي:
- 149.....6/10- مدير المدرسة:
- 150.....7/10- الأستاذ:
- 152.....9/10- النشاط المدرسي:
- 153.....1/9/10- التوافق المدرسي والنشاط المدرسي:
- 154.....10/10- المنهاج:
- 156.....11/10- التوافق المدرسي والمنهاج:
- 157.....11- عوامل سوء التوافق الدراسي:
- 157.....1/11- عوامل تتصل بالطالب:
- 158.....2/11- عدم كفاية الوظائف الجسمانية :
- 185.....3/11- عدم كفاية الوظائف الوجدانية :
- 158.....4/11- العوامل الخارجية:
- 158.....1/4/11- الأسرة:
- 159.....2/4/11- المجتمع:
- 160.....12- اثر التوافق الدراسي على سلوك الطلاب وعلى الانجاز الدراسي:
- 161.....خلاصة:

الجانب التطبيقي :

الفصل الاول: منهجية البحث

164.....	تمهيد:
165.....	1/- منهج البحث:
165.....	1/1/- المنهج السببي المقارن:
166.....	2/- متغيرات البحث:
166.....	1/2- المتغيرات المستقلة:
166.....	2/2- المتغيرات التابعة:
166.....	3/- الدراسة الاستطلاعية:
167.....	4/ - عينة البحث:
168.....	5/- تصميم الدراسة:
168.....	6/- أدوات الدراسة:
168.....	6/1/- مقياس التوافق الدراسي:
169.....	7/- عبارات المقياس:
170.....	7/1/- عبارات أبعاد مقياس التوافق الدراسي كما يلي:
170.....	8/- طريقة تصحيح اختبار التوافق الدراسي:
170.....	9/- اختبار الصدق:
170.....	10/- ثبات أدوات الدراسة:
171.....	11/- مجالات البحث:
171.....	11/1/- المجال الزمني:
172.....	11/2/- مكان الدراسة:
172.....	13/- الطرق الإحصائية:

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

175.....	تمهيد:
176.....	1/- عرض وتحليل نتائج أبعاد مقياس التوافق الدراسي:
188.....	5 مناقشة نتائج البحث :
192.....	الاستنتاج العام:
193.....	الخلاصة:
194.....	الاقتراحات:
196.....	قائمة المراجع:
205.....	الملاحق:

- قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	أهداف التربية البدنية والرياضية	
02	الخصائص الجسمية للمراهقة	91
03	عينة البحث	167
04	عبارات المقياس	169
05	عبارات أبعاد المقياس	170
06	يبين دلالة الفروق بين الممارسين فيما يخص بعد الاتجاه نحو الدراسة	176
07	يبين دلالة الفروق بين الممارسين والغير الممارسين فيما يخص العلاقة مع الزملاء	177
08	يبين دلالة الفروق بين الممارسين و الغير الممارسين فيما يخص الجانب الشخصي	178
09	يبين دلالة الفروق بين الممارسين و الغير الممارسين فيما يخص الجانب الشخصي	178
10	يبين دلالة الفروق بين الممارسين و الغير الممارسين فيما يخص العلاقة مع الأساتذة	180
11	بين النسبة المئوية للتلاميذ الممارسين والمعفيين حيث يخص درجة التوافق في جميع أبعاد التوافق الدراسي	181
12	بين دلالة الفروق بين الذكور و الإناث فيما يخص اتجاه نحو الدراسة	182
13	بين دلالة الفروق بين الذكور و الإناث فيما يخص العلاقة ع الزملاء	183
14	بين دلالة الفروق بين الذكور و الإناث فيما يخص الجانب الشخصي	184
15	بين دلالة الفروق بين الذكور و الإناث فيما يخص الجانب الأسري	184
16	بين دلالة الفروق بين الذكور و الإناث فيما يخص العلاقة مع الأساتذة	185
16	بين النسبة المئوية للتلاميذ الذكور والإناث حيث يخص درجة التوافق في جميع أبعاد التوافق الدراسي	185

قائمة الأشكال :

الشكل رقم 01 : يمثل تكامل أبعاد الشخصية الإنسانية48

الشكل رقم 02 : النسبة المئوية لدرجة التوافق الدراسي للممارسين والمعفيين.....181

الشكل رقم 03 : النسبة المئوية لدرجة التوافق الدراسي للذكور و الإناث18



الجانب التمهيدي



تغيرت ملامح حياة الإنسان في العقود الأخيرة من القرن العشرين بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية ، وتشير معطيات القرن الحادي والعشرين إلى أن تغيرات وتحديات أكثر حدة سيشهدها العالم في الحقبة القادمة ، متمثلة في كم كبير من المشكلات التي ستفرض نفسها بقوة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وغيرها من جوانب حياة بني البشر بجوانبها المختلفة .

وفي هذه الأيام التي يغير فيها التقدم العلمي والتقني المذهل حياة الإنسان، تبرز أهمية النظم القادرة على مواكبة عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي، وتربية الإنسان بطريقة شمولية تأخذ في عين الاعتبار جوانبه النفسية، الاجتماعية، العقلية، الجسمية والانفعالية وتزوده باليات تمكنه من التوافق مع نفسه ومع ما يحيط به، من خلال الوعي السليم بحاجات أمته ومجتمعه ، وتوفير القدرات اللازمة لإشباع هذه الحاجات بطريقة سوية تأخذ في عين الاعتبار المحافظة على أصالة الموروث الثقافي للفرد والمجتمع .

وبالرغم من التطور الهائل الذي شهده العالم منذ بداية القرن المنصرم، إلا أن الانطباع السائد في أوساط التربويين في كثير من الدول العالم يشير إلى أن هناك تراجعاً ملموساً في مستوى التعليم، مما حدا بكثير من الدول إلى أن تدق ناقوس الخطر، وقد انتبعت هذه الدول إلى أن الأمة في خطر، وأبدت اهتماماً على أعلى مستوى لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة التي تهدد حاضر الشعوب ومستقبلها.

وبالرغم من المتغيرات الكثيرة التي تأثر في فاعلية النظم التربوية وقدرتها على تحقيق أهدافها، إلا أن هناك إجماعاً على أن المتعلم يحتل دوراً بالغ الأهمية في العملية التعليمية، إلا أنه ظل الاهتمام ولفترات طويلة يركز على دراسة التحصيل الدراسي وكأنه يرتبط فقط بالجانب العقلي للطلبة، ولكن الدراسات الحديثة أشارت إلى أهمية الجوانب النفسية في التحصيل، ومن هذه الجوانب مدى توافق الطالب نفسياً واجتماعياً ضمن المدرسة، والتوافق هو انسجام الإنسان مع محيطه، وهو التقنية التي تسمح للشخص أن يحصل على فهم أفضل للوسط الذي يعيش فيه، بحيث أثبتت بعض الدراسات المتفوقين دراسياً يمتازون من حيث مستوى إحساسهم بالأمن النفسي والاجتماعي، كما يمتازون بالثقة بالنفس والتكيف الاجتماعي السوي مع الآخرين، في حين أظهرت نتائج بعض الدراسات أن المتخلفين دراسياً يعانون بعض المشكلات النفسية كنقص في التوافق الدراسي وشعور بالحرمان وإحساس عميق بعدم الثقة بالنفس وعدم الشعور بالأمن.

وواقع الحال أن المدرسة الثانوية تواجه الطلبة بعناصر جديدة لم يعتادوا عليها في المرحلة السابقة وربما يتطلب هذا تعديلاً في أساليب التوافق التي يحملها، أو تكوين أساليب توافق جديدة. ومن بين ما توفره المدرسة الثانوية للطلبة المواد التعليمية التي تسهم في إغناء معارفهم، كذلك توفر جواً جديداً من العلاقات الجديدة بين الطالب وغيره من الأفراد، وهنا نشير إلى العلاقة بينه وبين زملائه من جهة وبينه وبين معلميه من جهة ثانية، وكذلك علاقته مع الإدارة من جهة وتعتبر هذه العلاقات ميداناً واسعاً لأشكال من التوافق الدراسي التي قد تكون إيجابية مثمرة أو سلبية تؤدي إلى سوء توافق الطالب مع محيطه الدراسي .

وتُعرف عملية التوافق المدرسي في مجال علم النفس الاجتماعي باسم عملية التطبيع الاجتماعي، ويتم هذا التطبيع داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء أكانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة والمدرسة أو الأصدقاء، أو المجتمع الكبير بصفة عامة، والتطبيع الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية، ذو طبيعة تكوينية، لأن الكيان الشخصي والاجتماعي للفرد يبدأ باكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع، من اكتساب اللغة وتشرب بعض العادات والتقاليد السائدة، وتقبل لبعض المعتقدات ولنواحي الاهتمام التي يؤكدتها مجتمعه.

ومرحلة التعليم الثانوي هي مرحلة المراهقة بالنسبة للطفل التي تعتبر من اعقد المراحل التي يعيشها الإنسان في حياته، نتيجة التغيرات الجسمية و النفسية و الاجتماعية السريعة التي تطرأ على المراهق، "الاقتراب من النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي"، ولكنه ليس النضج نفسه، لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي والجسدي والنفسي والاجتماعي، ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 10 سنوات، ولأن النمو الجنسي الذي يحدث في المراهقة ليس من شأنه أن يؤدي بالضرورة إلى حدوث أزمات للمراهقين، فقد دلت التجارب على أن النظم الاجتماعية الحديثة التي يعيش فيها المراهق هي المسؤولة عن حدوث أزمة المراهقة، فمشاكل المراهقة في المجتمعات الغربية أكثر بكثير من نظيرتها في المجتمعات العربية والإسلامية.

و لهذا يجب الاستعانة بالدراسات السابقة لعلماء النفس و الاجتماع للمراهقين وذلك بإتباع المنهج العلمي الحديث و السائر في طريق تطور مختلف العلوم الأخرى، بغية توفير البيئة المناسبة للتلاميذ داخل المدرسة.

وبما أن الرياضة أصبحت في العصر الحالي ظاهرة حضارية لها تأثيرها الفعال ومداهها الواسع على الأفراد والشعوب ، ولذلك فقد أصبحت أيضا ظاهرة اجتماعية تخدم التربية والاقتصاد والفن والسياسة، ووسائل الاتصال والعلاقات الدولية ، بل أن مداها أكثر من ذلك فكل فرد أصبح مهتما بشكل أو بآخر بالرياضة.

و تعد التربية البدنية و الرياضية عنصرا هاما في عمليتي التطور التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد عامة و المراهقين بصفة خاصة... و لا تقتصر التربية على حدود المدارس، فهي أوسع بكثير من ذلك و لكن المدرسة تمثل المكان الذي تتم فيه أرقى أنواع التربية تنظيما، لغرض اكتساب روح الحياة الديمقراطية و العمل على تربية النظام الاجتماعي، كذلك تمثل المكان الذي تجري فيه محاولات لنشأة جيل صاعد يحافظ على العمل الصالح للمجتمع، و تلعب التربية البدنية و الرياضية في الثانوية دورا هاما في توفير فرص النمو المناسبة للجوانب البدنية و العقلية و النفسية، لقد أصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة النفسية وواجبا اجتماعيا هاما يجب العمل على تحقيقه. كما أن تقدم علمي النفس و الاجتماع يوضحان مدى أهميتها في حياة الأفراد و الشعوب.

وبما أن النشاط البدني الرياضي التربوي في صورته الحديثة ميدانا من ميادين التربية في إعداد الفرد بقدرات تمكنه من التكيف مع مجتمعه، وان يشكل حياته العملية ويساهم في تنمية وطنه إذ يقول "احمد السمرائي" بان التربية الرياضية مثلها كمثل المواد الدراسية الأخرى تعمل على تكوين الفرد من جميع جوانبه سواءا كانت تربوية او نفسية أو اجتماعية أو عقلية.

وانطلاقا من هذه المعطيات وقع اختيارنا لموضوع بحثنا والذي يتمحور حول "دور النشاط البدني الرياضي التربوي الصفي في تحقيق التوافق الدراسي للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية"

وهذا لإيماننا بالدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي والمتمثل في حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الأبعاد التربوية في الوسط المدرسي وبصفة خاصة عند للتلاميذ في المرحلة الثانوية ، لان النشاط البدني الرياضي التربوي يعد جانب تربوي هام متمما للعملية التعليمية، وهو ذلك البرنامج التعليمي الذي يقبل عليه الطلبة برغبتهم بحيث يحقق أهدافا تربوية معينة داخل الصف أو خارجه، وأثناء اليوم الدراسي أو بعد الانتهاء من الدراسة، ويؤدي ذلك إلى نمو خبرة الطالب وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة، ويشتمل النشاط المدرسي على مجالات متعددة ذات علاقة بالمادة الدراسية والحياة العامة للطلبة.

وانطلاقاً من هذه المعطيات اتبعنا في انجاز هذا البحث عدة مراحل، فبعد تقسيم الدراسة إلى قسمين قسم نظري وقسم تطبيقي .

فأما الجانب النظري قسمناه إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية .

وتطرقنا فيه إلى تعريف التربية العامة وعلاقتها بالتربية البدنية والرياضية كما وضحنا أهم الأسس التي تقوم عليها التربية البدنية ومختلف أهدافها في المرحلة الثانوية.

الفصل الثاني: المراهقة في المرحلة الثانوية.

وتطرقنا فيه إلى أهم مفاهيم المراهقة، النظريات المفسرة لها، أبعادها، مظاهرها، العوامل النفسية والاجتماعية للمراهقة، طرق علاج المشاكل التي يمر بها المراهق في المرحلة الثانوية، ومهام التربية البدنية والرياضية للمراهق في المرحلة الثانوية.

الفصل الثالث : التوافق المدرسي.

وتطرقنا فيه إلى، مفهوم التوافق والتوافق الدراسي ، أهم النظريات المفسرة له، أبعاد التوافق، مظاهر التوافق الدراسي، العوامل الأساسية في إحداث التوافق، عوامل سوء التوافق الدراسي و اثر التوافق الدراسي على سلوك التلاميذ والتحصيل الدراسي.

أما الجانب التطبيقي فبطبيعته مقسم إلى فصلين :

الفصل الأول:

وتم في عرض منهجية الجانب التطبيقي كما تناولنا فيه منهج البحث، عينة وأدوات الدراسة ، تعريف المقياس ، تحديد أدوات تحليل البيانات .

الفصل الثاني:

وتم فيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

وقد خلص الباحث إلى استنتاج عام وخلاصة وبعض الاقتراحات، ثم المراجع والملاحق

1- الإشكالية:

"اهتمت العلوم الحديثة بالتربية العامة اهتماما كبيرا لما لها من أهداف بناءة تساعد على إعداد الفرد إعدادا سليما لجميع جوانب شخصيته، سواء كانت عقلية، نفسية أو اجتماعية، وإذا كانت كذلك فهي تساهم في تنمية ثقافة الأمة، و تساعد الفرد بصفقتها لونا من ألوان التي ترمي إلى تحقيق الجوهر الحقيقي للحياة، بصفقتها حلقة في سلسلة من العوامل المؤثرة الكبيرة التي تساعد تحقيق المثل العليا، و تساهم في رسالة المجتمع.⁽¹⁾

"وبما أن الأطفال هم طاقة الأمة النابض وعماد المستقبل المنير، و هم جزء لا يتجزأ من هذا النسيج المجتمعي له ما لنا وعليه ما علينا، وكلما زاد إنفاق الأمم على تربية الأطفال كلما توقعنا جيلاً يتصف بالأخلاق والضمير والانتماء، و إن الشعور بالانتماء يتكون وينمو من خلال شعور الفرد في مراحل نموه المختلفة بمدى اهتمام الأسرة والدولة والمؤسسات التربوية به، ولما كانت الغاية الأساسية من تعليم وتأهيل الأطفال هي تمكين الفرد من العيش بكرامة بحيث يكون قادر على التواصل والتفاعل مع المجتمع بل الإبداع في مجتمعه والانخراط في مراحل التنمية المختلفة".⁽²⁾

"وتعد المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر، والترقي في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، ويكمن الخطر في هذه المرحلة التي تتنقل بالإنسان من الطفولة إلى الرشد، هي التغيرات في مظاهر النمو المختلفة منها الجسمية، الفسيولوجية، العقلية، الاجتماعية، الانفعالية، الدينية والخلقية، ولما يتعرض الإنسان فيها إلى صراعات متعددة، داخلية وخارجية، بحيث انها تمضي الاستجابات الاجتماعية عند المراهق في اتجاهين: احدهما نحو الفردية والآخر نحو الاجتماعية، فأما الاتجاه الأول فيتجلى في الشعور بالقيمة الاجتماعية للتغيرات الجسدية، ونتيجة لذلك يشعر بعدم الرضا عن المعاملة التي يتلقاها من الأسرة والراشدين بوجه عام، فهو لم يعد طفلاً، ومن ثم يقع الصراع بينه وبينهم".⁽³⁾

(1)- السيد محمود أحمد: مشكلات النظام التربوي العربي، ط1، دمشق، 2002، ص90

(2)- محمد عبد الرحمن عيسوي: المراهق والمراهقة، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2005، ص29 .

(3)- مخول مالك: علم نفس الطفولة والمراهقة، ط8، منشورات جامعة دمشق، دمشق سوريا 2003، ص59.

" ويتفاوت الصراع في شدته ومدته تبعاً لنمط الأسرة، ومستواها الاجتماعي والاقتصادي ونمط المجتمع، والنظام الحضاري السائد، وفي هذا الصراع يشعر المراهق انه يقف منفرداً، ويتجلى هذا الشعور في عدة مظاهر من أبرزها الشكوى من أن الراشدين لم يعودوا يفهمونه."¹

"وقد يزداد هذا الصراع حدة فتكون هذه الاتجاهات في النمو بمثابة ظهور لعدد من الانحرافات كالجناح والعصاب، وأما الاتجاه الثاني (نمو الاجتماعية)، فيتجلى هذا النمو في معظم جوانب النشاطات التي يمارسها الطفل المراهق، وفي إدراكه للآخرين، وفي أحكامه الأخلاقية، وفي أسلوب تعامله مع الآخرين، وفي أحكامه عليهم والأسس التي يدخلها في اعتباره عند تفضيل بعضهم على بعض، وينمو ارتباطه بأصدقائه، وكل هذه المظاهر تؤدي إلى زيادة اندماج المراهق في الجماعة وارتباطه بها، فالمعرفة التي يكتسبها عن دور الشخص في الجماعة وما يستلزم هذا الدور من مهام معينة، يساعده على أن يساهم بشكل ايجابي في نشاط الجماعة، وحينها يستطيع المراهق في نهاية المرحلة التمييز بين ما هو ايجابي وما هو سلبي من القيم، وهذا يعد ارتقاء ملحوظ نحو إدراكه للقيم الاجتماعية."⁽²⁾

" هذا ويقول الدكتور **عبد الرحمن العيسوي**: " ان المراهقة تختلف من فرد إلى آخر، ومن بيئة جغرافية إلى أخرى، ومن سلالة إلى أخرى، كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر، وكذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي، كما تختلف من المجتمع المتمتت الذي يفرض كثيراً من القيود والأغلال على نشاط المراهق، عنها في المجتمع الحر الذي يتيح للمراهق فرص العمل والنشاط، وفرص إشباع الحاجات والدوافع المختلفة.

كذلك فإن مرحلة المراهقة ليست مستقلة بذاتها استقلالاً تاماً، وإنما هي تتأثر بما مر به الطفل من خبرات في المرحلة السابقة، والنمو هو عملية مستمرة ومتصلة"⁽³⁾.

"

¹ - احمد علي حبيب: المراهقة، بدون طبعة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص10، 9.

⁽²⁾ -- مخول مالك، نفس المرجع السابق، ص60.

⁽³⁾ - درويش زين العبدین ، المدخن المراهق: البيئة والشخصية والسلوك، بدون طبعة، دار المعارف، القاهرة، 1983، ص125

وبما أن الطلبة، كغيرهم من أفراد المجتمع، لهم دوافعهم وحاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية التي يسعون إلى إشباعها، ويتوقف مدى توافقهم على درجة هذا الإشباع ، لذلك يجب على المدرسة أن تأخذ دورها في مساعدتهم من أجل الوصول إلى مستوى أفضل من التوافق الدراسي، وعدم تمكنها من إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى نتائج سلبية أهمها فشلهم في التكيف مع المدرسة، وقد ذكر (سلافين1986slavin) أن المشكلات الصفية ناتجة عن مشكلات تتعلق بالتعليم وسببها أن المدرسة والأنشطة التعليمية مملة ومخيبة ومحبطة للتلاميذ، ويؤكد هيلجارد (Hilgard,1962) أن الخبرات التربوية التي يكتسبها الطلبة تعد أحد المصادر ذات الأثر في تكيفهم، وأنها تسهم في تنمية قدراتهم على إقامة علاقات إيجابية ناجحة في المواقف الاجتماعية المختلفة كما إن العلاقة بين التوافق المدرسي والتحصيل الدراسي علاقة جد وثيقة، ذلك أن حياة الطلبة داخل المدرسة حافلة بالخبرات التي تؤثر إيجاباً أو سلباً على توافقهم وتحصيلهم الدراسي". (1)

" كما يلاحظ في سياق العمل التربوي أن الطلبة ذوي التحصيل المنخفض يعانون صعوبات في التوافق الشخصي والاجتماعي والمدرسي، وإن الأساس الأول لعدم التوافق الشخصي هو وجود حالة صراع انفعالي يعانيتها الفرد، وينشأ هذا الصراع نتيجة وجود دوافع مختلفة توجه كل منها الفرد وجهات مختلفة، والفرد لا يستطيع العيش في فراغ، إذ أن كل كائن إنساني يعيش في مجتمع، وتحدث داخل إطار هذا المجتمع عمليات من التأثير والتأثر بين أفراد ذلك المجتمع، كما أنهم يتصرفون وفق مجموعة من النظم والقوانين والعادات والقيم التي يخضعون لها، للوصول إلى حل مشاكلهم الحيوية، ولاستمرار بقائهم بطريقة صحيحة نفسياً أو اجتماعياً". (2)

(1) -السيد محمود أحمد : مشكلات النظام التربوي العربي ، ط1، دمشق سنة ،2002ص115،109
(2) - لزارد محمد خير: التخلف الدراسي وصعوبات التعلم (التشخيص)، ط1، دار نشر ، دمشق،1988، ص125

" و تلعب المدرسة الثانوية دورا أساسيا في تكوين و تربية النشء من الناحية النفسية و الاجتماعية لما لها من أهداف تخدم متطلباته التربوية، التكوينية و الاجتماعية، حيث أن البرنامج المسطر من طرف وزارة التربية الوطنية وبالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة يهدف إلى المحافظة على الصحة وتنمية القدرات النفسية والحركية وتحسين العلاقات الاجتماعية بين الأفراد لبناء مجتمع متكامل من كل الجوانب التي يمكن بها أن يزدهر ويتطور"(1).

" و من بين البرامج المسطرة من طرف وزارة التربية الوطنية برنامج حصة التربية البدنية و الرياضية الذي يعتبر إحدى البرامج الرئيسية المدرجة على مستوى التعليم الثانوي لما يمهده للتلاميذ من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية من المهارات و خبرات حركية و التي لها دور كبير في عملية التوافق العضلي العصبي وتنمية التنسيق بين مختلف أجهزة الجسم، هذا من الناحية البيولوجية أما من الناحية التربوية فإنه بوجود التلاميذ في مجموعة واحدة خلال حصة التربية البدنية و الرياضية فإنه يحدث بينهم تفاعل، حيث أنهم يكتسبون الصفات الخلقية كالطاعة و الشعور بالصدقة و اقتسام الصعوبات مع الزملاء، أما من الناحية الاجتماعية فإن التربية البدنية تلعب دورا كبيرا في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ إذ يتمكنون من خلال حصة التربية البدنية والرياضية من كسب علاقات الإخوة و الاحترام و كيفية اتخاذ القرارات الجماعية و الفردية"(2).

" كذلك تساعد التلاميذ على الاندماج في المجتمع و التكيف مع الجماعة أما من الناحية النفسية فقد استعانت التربية و الرياضية في حركة تطورها بالجانب النفسي للتلميذ الرياضي على العموم والتلميذ في المرحلة الثانوية ابن تراوده مرحلة المراهقة التي تعتبر من أصعب مراحل النمو التي يعيشها هذا الفرد و أكثرها تشعبا ففيها تلعب التربية البدنية و الرياضية دور فعال في خلق حالة من الارتياح و تحقيق رغبة التلميذ و اتجاهاته لممارسة ما يحب و يفضل من الألعاب لما تحويه من أنشطة و فعاليات رياضية"(3).

(1)- احمد علي حبيب: المرافقة مؤسسة، بدون طبعة، طبعة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص12 .

(2)- محمد الحماصي وأمين أنور الخولي: أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص25،

(3)السدحان عبد الله بن ناصر: علاقة الترويح بالتفوق الدراسي، دراسة ميدانية على طلبة الصف الثالث في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، "المجلة ، التربوية"، 70 (18)،السعودية، 2004، ص 197-239.

" وبما أن التحصيل المرتفع هو هدف تسعى كل مدرسة لأن يصل إليه طلبتها، كما أن التكيف من المتطلبات الأساسية التي يسعى إليها الفرد لكي يكون إيجابياً ومنتجاً، فالتوافق المدرسي والنشاط المدرسي يُعد ظاهرة اجتماعية تؤثر وتتأثر بغيرها، فممارسته بشكل إيجابي له مردود ملحوظ على الفرد من النواحي الاجتماعية والبدنية والنفسية بالإضافة إلى تحقيق الرضا الذاتي، كما أن استثمار وقت الفراغ يؤثر في العملية التربوية بأكملها، والطلبة الذين يشاركون في الأنشطة المدرسية، سواءً داخل أم خارج المدرسة، غالباً ما يتسمون بروح قيادية وثبات انفعالي وتفاعل اجتماعي، ولديهم القدرة على المثابرة عند القيام بأعمالهم، كما أن النشاطات الطلابية تُعد من أهم الوسائل التي يمكن استخدامها لتدعيم الحياة السوية للطلبة ولترفع من إنتاجهم وتحصيلهم الدراسي" (1).

وقد جاءت هذه الدراسة محاولة لإلقاء الضوء ولمعرفة مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي الصفي والمتمثل في حصة التربية البدنية والرياضي في تحقيق التوافق الدراسي لدى التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية.

بحيث لاحظنا ومن خلال زيارتنا إلى المدارس الثانوية أثناء تدريسها التربية البدنية

والرياضية في المرحلة الثانوية ، في ولاية عين الدفلى أن من أهم المشاكل الطلابية التي تتثير قلق المدرسين وإدارة المدرسة وتؤثر سلباً على سلوك الطالب: اضطراب العلاقة بين الطالب والمعلم إضافة إلى اضطراب العلاقة بين الطالب وزملائه، والعزوف أو الإهمال في حل الواجبات الدراسية وخصوصاً فيما يخص التربية البدنية والرياضية، وإثارة الشغب داخل الصف والمدرسة، والخروج المتكرر من بعض الحصص، إضافة إلى عدم الاشتراك الإيجابي للتلاميذ في درس التربية البدنية .

" والمدرسة كمؤسسة اجتماعية تضم ثلاث فئات هي: الطلبة - المدرسون - الإداريون، إذ يتم التفاعل بين هذه الفئات عبر التواصل اليومي، وكل ذلك يكون نظاماً اجتماعياً فريداً له سماته المستقلة، وضمن هذه المؤسسة تبرز العلاقات الاجتماعية الواسعة بين أفرادها، وهذه العلاقات القائمة على المحبة والتعاون، أو على التناحر، لها تأثيرها الكبير على التحصيل الدراسي، فقد تحسنه أو تسوء إليه" (2).

(1) - لزراد محمد خير: التخلف الدراسي وصعوبات التعلم، نفس المرجع السابق، ص119.
(2) - الديب حامد: فلسفة التكيف النفسي والاجتماعي في المدارس الرياضية، ط1، دار الكتاب اللبناني، بيروت سنة 2000، ص04.

ومن هنا تتجلى مشكلة البحث التي يمكن لنا طرحها على النحو التالي :

✓ إلى أي مدى يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي الصفّي في تحقيق التوافق الدراسي عند التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية ؟

2- الفرضيات:

1/2- الفرضية العامة:

◀ يلعب النشاط البدني الرياضي التربوي الصفّي دور كبير وفعال في تحقيق التوافق الدراسي عند التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية.

2/2- الفرضيات الجزئية :

◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التوافق الدراسي بين التلاميذ المراهقين الممارسين والغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي الصفّي في المرحلة الثانوية .

◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التوافق الدراسي بين الذكور والإناث الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي الصفّي في المرحلة الثانوية .

3- أهمية البحث:

إن الطالب يدخل إلى المدرسة لا ليوسع معارفه العلمية فقط وإنما ليطور نفسه ويشعب علاقاته الاجتماعية مع الطلبة والمدرسين والإداريين، وهذا كله يبيلور شخصيته ويصقلها ويؤثر على إنتاجه مستقبلاً، مما يكون له الأثر على تقدم المجتمع وتطوره عن طريق رفته بأفراد صالحين لبنائه، وبالرغم من تعدد الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت التوافق الدراسي، إلا أن هذا الموضوع التوافق المدرسي الخاص (أي فيما يخص مادة التربية البدنية والرياضية فقط: مثل... معلم هذه المادة، تفاعل زملاء أثناء الحصة الدراسية التي تخص هذه المادة، مساهمة الإدارة في حل المشكلات التي تعترض الطالب في دراسة هذه المادة...) لم يولى على حسب علم الباحث باهتمام كبير على المستوى المحلي والمستوى العربي.

وتتلخص أهمية البحث في أنه يدرس النقاط التالية:

- تسليط الضوء على الأهمية النفسية، الاجتماعية، والمدرسية لحصة التربية البدنية والرياضية عند المراهق في المرحلة الثانوية .
 - قلة البحث العلمي في موضوع علاقة التربية البدنية والرياضية بالتوافق الدراسي
 - تهميش بعض المدراء لهذه المادة و تحويل منصبها المالي إلى مواد أخرى باعتبار هذه الأخيرة أكثر أهمية عن التربية البدنية و الرياضية .
 - معامل التربية البدنية المنخفض (01) مقارنة بمعاملات الدراسية الأخرى رغم أهميتها(أهمية التربية البدنية).
 - 1. أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التوافق الدراسي للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية وبالتالي تحسين التحصيل الدراسي.
- كما تكمن أهمية هذا البحث في النتائج التي يحاول التوصل إليها الباحث.

4- أهداف البحث :

يهدف هذا البحث بشكل عام إلى التعرف على دور التربية البدنية والرياضية و دورها في تحقيق التوافق الدراسي لدى التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية بالإضافة إلى كفاءة الأستاذ، في ذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية :

- أ- لفت الانتباه إلى مكانة التربية البدنية بالمدارس.
- ب- معرفة العلاقة بين التربية البدنية بالتوافق الدراسي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية.
- ت- معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على المراهقين بعد نهاية النشاط الرياضي.
- ث- معرفة نوع التغيرات التي تحدث للمراهق من الجوانب النفسية و الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية و بعدها.
- ج- معرفة كيف تأثر حصة التربية البدنية و الرياضية على التلميذ المراهق حتى يتوافق شخصيا و مع أفراد المجموعة الواحدة و الاندماج في المجتمع ككل.
- ح- إبراز قيمة التربية البدنية و الرياضية في خلق حالات الارتياح للمراهقين و معرفة اتجاهاتهم نحو اللعبة المفضلة و ما تحتويه من الأنشطة و الفعاليات الرياضية.
- خ- معرفة مدى توفر الجو المناسب من حيث التوافق الدراسي للتلاميذ داخل المدارس الثانوية.
- د- معرفة الفروق في التوافق الدراسي في المرحلة الثانوية ومدى مساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي الصفي في تحقيقه.

5-أسباب اختيار البحث:

"يعد التوافق النفسي والاجتماعي الدراسي من الأمور الرئيسة التي تسعى العملية التربوية إلى تحقيقها لدى الطالب، ولعل التوافق الدراسي من الموضوعات التي أثار اهتمام الباحثين، ولأهميتها من حيث تأثيرها في تكوين الشخصية النفسية و الاجتماعية للطالب، وتأتي أهمية البحث الحالي من كونه من الأبحاث التي تتناول موضوعاً من المواضيع الهامة في حياة الطالب المدرسية وعلاقته بمؤثرات البيئة المدرسية إذ يسلط الضوء على أثر التوافق الدراسي النفسي والاجتماعي داخل المدرسة على الطالب وعلى تحصيله الدراسي ومدى مساهمة التربية البدنية والرياضة في ذلك."⁽¹⁾

1/5- الأسباب الذاتية :

ويعود ذلك إلى شعورنا بهذه المشكلة في الوسط التربوي بحكم عملنا في الميدان، إضافة إلى تفاقم هذه الظاهرة وعدم معالجتها بالشكل الايجابي من طرف الأخصائيين، فالتركيز كل التركيز على المناهج فقط وإهمال الجانب الذي يخص الطالب من حيث مدى تأقلمه مع الوسط الذي يدرس فيه.

2/5- الأسباب الموضوعية:

ويعود ذلك إلى اتساع دائرة الهوة بين التلاميذ والمدرسة والعاملين فيها من حيث التأقلم مع الآخر، فالتلميذ يدعي بان المدرسة لم تعد توفر له الجو المناسب، والعكس صحيح، وبالرغم من أن المادة الوحيدة الذي يجد فيها التلميذ نفسه هي مادة التربية البدنية والرياضية لما لها من خصوصيات ، إلا انه وفي الآونة الأخيرة لم يعد يشارك بشكل ايجابي في هذه الحصة، مما وجب معالجة هذا الموضوع بمنهجية علمية تراعي جميع المتغيرات الحاصلة في الميدان، بغية الرفع من كفاءة التلميذ وبالتالي الرفع من التحصيل الدراسي.

(1) - زين العبدین درویش ، علم النفس الاجتماعي، أسس وتطبيقاته، نفس المرجع السابق، ص192.

6/- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6/1- معنى التوافق في اللغة:

" ما دار عن لسان العرب: أن التوافق مأخوذ عن وفق الشيء أي ملائمته، وقد وافقه موافقة واتفق معه توافقاً (ابن منظور الأنصاري"².

"وجاء بالمعجم الوسيط"

أن التوافق في الفلسفة هو أن يسلك المرء مسلك الجماعة ويتجنب الشذوذ في الخلق والسلوك (جمع اللغة العربية) .

6/2- مفهوم التوافق النفسي والمدرسي: School adjustment psychological

"هو عملية دينامية مستمرة بين الفرد وذاته وما يحيط به من مؤثرات داخلية وخارجية فالطالب المتفوق هو المقدر لذاته الساعي لتحقيقها ، ومن خلال إقامة نسيج يتلاقى مع الآخرين ومع زملائه ومعلميه وأن يكون متوازناً وفعالاً ومنتجاً في بيئة المدرسة بمختلف جوانبها وراضياً عن انجازه الأكاديمي بما يحقق له السعادة"³.

"والتوافق النفسي المدرسي هو عملية دينامية يتم تنفيذها من خلال إجراءات يقوم بها الطالب وصولاً إلى تحقيق الأهداف، ويتعرض الطالب لمنبهات ومثيرات داخلية أو خارجية تولد عنده حاجة ودافعية يسعى إلى تحقيقها من خلال عملية التفاعل المتبادل بينه وبين عناصر المواقف التعليمية المختلفة"⁴.

² - السيد، محمود أحمد ، مشكلات النظام التربوي العربي ، ط1، دمشق سنة ،2002ص99

³ - الديب حامد ، فلسفة التكيف النفسي والاجتماعي في المدارس الرياضية، دار الكتاب اللبناني، ط1.بيروت سنة2000ص36

⁴ - نفس المرجع السابق ،ص35

3/6- التوافق المدرسي:

"هو التوافق النفسي والاجتماعي السوي الذي تستطيع أن تتعرف عليه بالنسبة للطالب في محيط مدرسته وأسرته".

ويعرفه بدري عبد المعطي :

"أن التوافق الدراسي هو حالة يبدو في العملية الدينامية المستمرة والتي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية.

كما أوضح مدحت عبد اللطيف أن هنالك اتجاهين للتوافق هما النفسي والاجتماعي وحدد عناصرهما.

4/6- التوافق الاجتماعي:

"ويشمل على التوافق المنزلي والتوافق المدرسي والمهني والثقافي والاقتصادي والديني.

5/6- مفهوم التوافق النفسي:

"ويشمل على " توافق الأنا مع الأنا الأعلى وتوافق الأنا مع الهو. ويتضمن التوافق أشكالاً متعددة مثل التوافق الدافعي، التوافق الوجداني، التوافق العقلي، التوافق الترويجي"⁵.

6/6- التكيف المدرسي Adaptation Scolaire:

"وهو تكيف الطالب المدرسي بأنه ينجم عن تفاعله مع المواقف التربوية، وهو محصلة لتفاعل عدد من العوامل، منها: ميوله، ونضج أهدافه، واتجاهاته نحو النظام المدرسي، واتجاهاته نحو المواد الدراسية، وعلاقته برفقائه ومعلميه، ومستوى طموحه. ولا يقاس تكيف الطالب بمدى خلوه من المشكلات بل بقدرته على مواجهة هذه المشكلات، وحلها حلولاً إيجابية تساعد على تكيفه مع نفسه ومحيطه المدرسي"⁽²⁾.
بأنه "تلاؤم الطالب مع ما تتطلبه المؤسسة التربوية من استعداد لتقبل الاتجاهات والقيم والمعارف التي تعمل على تطويرها لدى الطلبة".

⁵ - النجار عبد الرحمن محمد، أطفالنا ومشكلاتهم النفسية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1997، ص136.
⁽²⁾ - جبريل، موسى عبد الخالق: تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلبة الذكور، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية. 1983، ص.204

وعليه فالتكيف المدرسي هو محاولة الطالب التفاعل والتواصل داخل حجرة الدراسة مع جميع جوانب العملية التعليمية بمختلف جوانبها من مدرسين، وجماعة الأقران، ومناهج دراسية، وإدارة مدرسية، ونظام امتحانات، وذات أكاديمية وغيرها، بحيث يساهم ذلك في مواجهة متطلبات البيئة الدراسية، وبالتالي رضا الطالب وقناعاته بها.

7/6- المراهقة:

"ترجع كلمة "المراهقة" إلى الفعل العربي "راهق" الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق، أي: قارب الاحتلام، ورهقت الشيء رهقاً، أي: قربت منه. والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد"¹.

" أما المراهقة في علم النفس فتعني: "الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي"، ولكنه ليس النضج نفسه؛ لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي، ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة فتصل إلى 10 سنوات"².

"وهناك فرق بين المراهقة والبلوغ، فالبلوغ يعني "بلوغ المراهق القدرة على الإنسان، أي: اكتمال الوظائف الجنسية عنده، وذلك بنمو الغدد الجنسية، وقدرتها على أداء وظيفتها"، أما المراهقة فتشير إلى "التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي. وعلى ذلك فالبلوغ ما هو إلا جانب واحد من جوانب المراهقة، ويشير ذلك إلى حقيقة مهمة، وهي أن النمو لا ينتقل من مرحلة إلى أخرى فجأة، ولكنه تدريجي ومستمر ومتصل، فالمراهق لا يترك عالم الطفولة ويصبح مراهقاً بين عشية وضحاها، ولكنه ينتقل انتقالاً تدريجياً، ويتخذ هذا الانتقال شكل نمو وتغير في جسمه وعقله ووجدانه، وجددير بالذكر أن وصول الفرد إلى النضج الجنسي لا يعني بالضرورة أنه قد وصل إلى النضج العقلي، وإنما عليه أن يتعلم الكثير والكثير ليصبح راشداً ناضجاً، وهي الفترة الانتقالية الانفعالية بين الطفولة والرشد والتي تتميز بعدد من التغيرات الجسمية بالإضافة إلى التغيرات الوجدانية المصاحبة لهذه التغيرات"⁽³⁾.

وفي بحثنا هذا مرحلة المراهقة التي نحن بصدد دراستها هي مرحلة المراهقة الوسطى عند التلاميذ في المرحلة الثانوية والممتدة بين سن 15 إلى 18 سنة.

¹ - احمد علي حبيب، المراهقة، مرجع، سابق، ص22، 9.

² - النجار عبد الرحمن محمد، أطفالنا ومشكلاتهم النفسية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1997، ص136.

⁽³⁾ - أبو علام رجاء، علم النفس التربوي، دار القلم، ط1، الكويت، سنة 1994، ص38.

8/6- النشاط البدني الرياضي التربوي الصفي.

"هو مظاهر عديدة ومختلفة من النشاط الرياضي التربوي في مؤسسات التربية والتعليم وهو ذلك من الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي للإنسان، بحيث يعرفه يرى شيرمان" أن التربية البدنية والرياضية ذلك الجزء من التربية العامة والذي يتم عن طريق النشاط الذي ينتج عنه اكتساب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية"⁽¹⁾.

والنشاط البدني الرياضي التربوي على ثلاثة أشكال، درس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي والنشاط الخارجي، ونحن في بحثنا هذا نقصد بمعنى النشاط البدني الرياضي التربوي الصفي هو درس التربية البدنية والرياضية فقط.

9/6- درس التربية البدنية والرياضية:

هو مادة تعليمية يساهم بالتكامل مع المواد الأخرى وبطريقته الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في مجالات متعددة (مجال حركي ، بدني ، معرفي عقلي ، عاطفي)"⁽²⁾.

10/6- المرحلة الثانوية:

" وهي فترة التعليم النظامي الذي يتبع الطور الثالث من التعليم الأساسي وهي المرحلة الثالثة من التعليم العام ، وتكون مدتها ثلاث سنوا رسميا يقبل عليها التلاميذ الذين يتراوح أعمارهم ما بين 15 الى 18 سنة وتعتبر هذه الفترة ضمن المراهقة الوسطى".⁽³⁾

(1) - احمد الطيب محمد ، أصول التربية ، جامعة الفاتح، القاهرة سنة 1999، ص31، 30.
(2) - وزارة التربية الوطنية: منهاج التربية البدنية والرياضية، مديرية التربية لولاية عين الدفلى، 2005، ص103.
(3) - احمد علي حبيب: المراهقة، نفس المرجع السابق، ص81.

7-الدراسات

السابقة:

توجد بعض الدراسات السابقة التي أجريت في البيئة المحلية والعربية والأجنبية، والتي لها علاقة بموضوع البحث " دور النشاط البدني الرياضي التربوي الصفي في تحقيق التوافق الدراسي عند التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية". ونظراً لأهمية هذه الدراسات، نورد عدداً منها مبينة موضوعها، والهدف الأساسي منها، ووصفاً للعينة والأدوات المستخدمة فيها، وأهم النتائج التي وصلت إليها، بالإضافة إلى تعقيب عام عليها، ومكانة البحث الحالي، ومدى إفادة الباحث منها.

- الدراسات العربية:

1- دراسة صابر أبو طالب (1979):

1/1- عنوان الدراسة:

أنماط التكيف الأكاديمي عند طلبة الكلية العربية بعمان ككلية جامعية متوسطة.

2/1- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى قياس ستة جوانب محددة من التكيف هي: التكيف المنهجي – نضج الأهداف – مستوى الطموح – الصحة النفسية – الفعالية الشخصية في التخطيط واستغلال الوقت –العلاقات الشخصية والاجتماعية مع الرفاق والمدرسين.

3/1- عينة الدراسة:

كانت عينة دراسته (900) طالباً وطالبة. استخدم الباحث " قائمة التكيف الأكاديمي الجامعية" لهنري بورو Henry Borough المؤلفة من 90 عبارة استقهامية، وقد قام بتعريب هذه القائمة وتعديلها حسب البيئة الأردنية وتأكد من صدقها وثباتها.

4/1- نتائج الدراسة:

النتائج التي توصل إليها الباحث كانت كما يلي:

- 1- بالنسبة لعلاقة التكيف الأكاديمي بنوعية التخصصات الدراسية المختلفة في الكلية فقد تبين أن طلبة تخصص المهن الهندسية أكثر تكيفاً ثم طلبة تخصص المهن التجارية.
- 2_ لم يتضح فرق ذي دلالة، بين المتفرغين كلياً للدراسة، وبين المتفرغين جزئياً لها من حيث تكيفهم العام.

3_ أما بالنسبة لمتغير الجنس فلم تظهر فروق دالة بين أداء الذكور والإناث، ولكن الإناث كن أكثر تكيفاً فيما يتصل بمقياس التكيف المهني والتنظيم الشخصي للدراسة، بينما كان الذكور أكثر تكيفاً فيما يتصل بمقياس نضج الأهداف، ومستوى الطموح والصحة النفسية

2/- دراسة موسى عبد الخالق جبريل (1983):

1/2- عنوان الدراسة:

تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلبة الذكور.

2/2- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان العلاقة بين تقدير الذات لدى الطلبة والتكيف الاجتماعي، وهو من (مقاييس التكيف الدراسي) لدى الطلبة.

3/2- عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة 3% من طلبة المدارس الثانوية العامة والمهنية في الأردن من خمس محافظات هي: إربد، البلقاء، عمان، الكرك، معان. وشملت أدوات الدراسة أداتين رئيسيتين هما:

1- اختبار تقدير الذات، بُني من قبل الباحث.

2- اختبار التكيف المدرسي الذي بني أيضاً من قبل الباحث.

واستخدم في تحليل النتائج:

1- معادلة سبيرمان براون للتصحيح.

2- معادلة بيرسون.

3- تحليل التباين الأحادي، وهو أسلوب يستخدم للمقارنة بين ثلاث مجموعات أو أكثر في معالجة عدة متوسطات في الوقت نفسه.

نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أنّ التكيف الاجتماعي وبالتالي التكيف الدراسي لدى طلبة التخصص العلمي أعلى مما لدى طلبة التخصصات الأدبية، ويصبح أكثر إيجابية بالتقدم نحو صف أعلى.⁽¹⁾

(1) - جبريل موسى عبد الخالق : تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلبة الذكور، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية

التربية، جامعة دمشق، سورية. 1983.

3_ دراسة موفق خليفة السقار (1989):⁽¹⁾

1/3- عنوان الدراسة:

دراسة العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلامذة المرحلة الإعدادية في مدينة الرمثا.

2/3- أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب وصفه من جهة، وبين تكيفه الاجتماعي المدرسي من جهة ثانية.

3/3- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (350) تلميذاً من الصفين الأول الإعدادي، والثالث الإعدادي من مدارس مدينة الرمثا الحكومية اختيروا بطريقة عشوائية، وقام الباحث بتطبيق مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي، الذي قام بتعديله ليناسب البيئة الأردنية.

4/3- نتائج الدراسة:

_ لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء تلاميذ الصفين الأول الإعدادي والثالث الإعدادي على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.
_ كما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء تلاميذ الصفين الأول الإعدادي والثالث الإعدادي على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي، تعزى إلى التفاعل بين مستوى التحصيل الدراسي، ومستوى الصف الدراسي.
_ وبيّنت النتائج وجود علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي للتلاميذ وتكيفهم الاجتماعي المدرسي .

4- دراسة هالة أحمد السيد (1998):⁽²⁾

1/4- عنوان الرسالة:

التكيف الأسري والمدرسي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية.

2/4- أهداف الدراسة:

التعرف على الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مصر، وذلك باستخدام محكات متعددة متمثلة في مقياس SRBCSS وهي التعلم، لدافعية، الابتكارية والقيادة.
معرفة توافق الطلبة الموهوبين أسرياً ومدرسياً، وذلك باستخدام أدوات تحليلية، ومن خلال دراسة حالتهم، وكذلك أثر الجنس على كل من الموهبة والتكيف.

⁽¹⁾ - السقار موفق خليفة: دراسة العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة

الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، 1989

⁽²⁾ - هالة أحمد السيد: التكيف الأسري والمدرسي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر، 1998.

3/4- أدوات الدراسة:

1. اختبار الذكاء العالي (السيد محمد خيرى).
2. مقياس تقدير الخصائص السلوكية لدى الطلبة الموهوبين (إعداد الباحثة).
3. اختبار ستانفورد_بينيه الصورة (ل)، إعداد محمد عبد السلام، ولويس كامل مليكه.
4. استمارة دراسة الحالة (إعداد الباحثة).
5. اختبار تفهم الأسرة (عبد الرقيب أحمد إبراهيم).
6. اختبار تفهم المدرسة (عبد الرقيب أحمد إبراهيم).

4/4- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن الطلبة الموهوبين لديهم قدرة عالية على التكيف الأسري، والتكيف المدرسي.

5- دراسة بلابل 1986:

وقد هدفت إلى بحث العلاقة بين التوافق الدراسي والتحصيل الدراسي باستخدام التوافق الدراسي اختبار.. على عينة مكونة من 306 طالب من طلبة جامعة أم القرى وقد أسفرت نتائج البحث هذه الدراسة على :

وجود علاقة موجبة بين التوافق الدراسي والتحصيل.

وجود فروق دالة في الميل العلمي لصالح الأقسام العلمية

وجود فروق ذات دلالة بين الميل الأدبي ولصالح الأقسام الأدبية.

وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب المتوافقون دراسيا وبين الطلاب الأقل توافقا في تحصيلهم الدراسي⁽¹⁾

(1)- بلابل الجنيدى جباري: التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والميل العلمي والميل الادبي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية، 1976.

6- دراسة السواط 2000

وقد هدفت إلى معرفة اثر الأسبوع التمهيدي على التوافق الدراسي وللتحصيل لدى التلاميذ الصف الأول ابتدائي والتعرف على الفروق في التوافق الشخصي والاجتماعي العام والمدرسي والتحصيل الدراسي، وقد قام الباحث بتطبيق اختبار الشخصية للأطفال ومقياس التوافق الدراسي من إعداده وكذلك مقياس مدى فاعلية الأسبوع التمهيدي ، واستمارة متابعة التلاميذ من خلال الأسبوع الأول من الدراسة إضافة إلى اختبار الشهر الأول لمادتي الإملاء والرياضيات واختبار الفصل الدراسي الأول على عينة تجريبية مكونة من 49 تلميذ وعينة ضابطة 52 و150 من أولياء الأمور بالإضافة إلى معلمي الصف الأول 60 وقد أسفرت النتائج على ما يلي:

عدم وجود فروق دالة في التوافق الدراسي بين التلاميذ الصف الأول ابتدائي بمدارس محافظة الطائف لصالح المجموعة التجريبية

توجد فروق دالة في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي بمدارس الطائف لصالح المجموعة التجريبية .

توجد حاجة إلى إعادة النظر في مدى فاعلية برنامج الأسبوع التمهيدي في تحقيق التوافق الدراسي لتلاميذ الصف الأول ابتدائي⁽¹⁾.

7- دراسة كامل(1989): (2)

كانت تهدف إلى الكشف عن أهمية التوافق بالنسبة للتحصيل الدراسي لدى عينة من 185 أطفال من المدارس الابتدائية وقد طبق عليهم قائمة تقدير التوافق للأطفال لراسل وتقنين الباحث واختبارات التحصيل الدراسي وبعد المعالجة .

توجد علاقة ارتباطيه مرتفعة بين درجات التوافق الذاتي والمنزلي والاجتماعي والمدرسي والجسمي والكلبي ، ودرجات التحصيل الدراسي في مادة العربية والحساب والمجموع الكلبي.

(1) -السواط وصل الله بن عبد الله حمدان: اثر الأسبوع التمهيدي على التوافق الدراسي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي

دراسة مقارنة رسالة ماجستير جامعة أم القرى السعودية، 2000.

(2) - كامل عبد الوهاب محمد بحوث في علم النفس، ط2، مكتبة النهضة المصرية، مصر،، 1989، ص 32 37.

والأسري فنلاحظ أن الذكور هم أحسن من الإناث في درجة التوافق الدراسي، وعلى العموم فإن المشاركة في حصة التربية البدنية للتلاميذ لها أهمية بالغة في تحقيق الأبعاد التربوية في العملية التعليمية ، وبالتالي التحسين في التحصيل الدراسي وهو الغاية الكبرى التي ترمي إليها وزارة التربية الوطنية .

- وهذا ما يأكد على صحة فرضيتنا الثانية وهي انه توجد فروق بين الجنسين الممارسين للنشاط البدني الرياضي من جميع ابعاد التوافق الدراسي.

*الاستنتاج العام:

إن إدراج التربية البدنية الرياضية وممارستها في جميع مراحل الحياة على اختلاف أنواعها وإشكالها ، سواء بطابعها التكويني أو التنافسي أو الترويحي، لها أهمية قصوى ومنفعة كبيرة للفرد وفي تكوين المجتمعات، وبما أن هذه المادة هي وسيلة وليست غاية في حد ذاتها فإنها تهدف إلى بناء الفرد الصالح الذي ينفع نفسه ومجتمعه من خلال الممارسة التربوية الهادفة والبناءة، خاصة في ظل التطورات والتغيرات التي حدثت وتحدث على أصعدة مختلفة من المجتمع وتأثير هذه التحولات على مستويات عدة من بينها قطاع التربية الذي يعد من أهم القطاعات التي تساهم بدرجة كبيرة في توجه وتطلعات المجتمعات.

وبما أن التحصيل المرتفع هو هدف تسعى كل مدرسة لأن يصل إليه طلبتها، كما أن التوافق من المتطلبات الأساسية التي يسعى إليها الفرد لكي يكون إيجابياً ومنتجاً، فالتوافق المدرسي والنشاط المدرسي يُعد ظاهرة اجتماعية تؤثر وتتأثر بغيرها، فممارسته بشكل إيجابي له مردود ملحوظ على الفرد من النواحي الاجتماعية والبدنية وال نفسية، وعلى هذا الأساس يجب مراعاة جميع النواحي التي تأثر في العملية التربوي ومن بينها ما يلي:

- تهيئة الجو الصالح الذي ينمو فيه الطالب بشكل طبيعي وإتاحة المناخ النفسي والاجتماعي المناسب لنمو الشخصية السوية للتلاميذ.
- مراعاة الفروق الفردية بشكل عام والفروق بين المستويات الدراسية المختلفة وتوفير الظروف الملائمة لتحقيق سبل الشعور بالأمان والاستقرار والتوافق السليم.
- مراعاة الأساتذة للدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق المقاصد التربوية والتعليمية للتلاميذ من خلال توعيتهم على المشاركة الإيجابية مع الأخذ بعين الاعتبار كينونة الطالب كمحور أساسي للعمل في عملية التعلم.
- تطوير أدوات وأجهزة الممارسة الرياضية بما يتماشى والتحول الثقافي والحضاري للمجتمع.

- أن تكون الممارسة الرياضية بصفة عامة وممارسة أي نوع من النشاط مجالا خصبا لإشباع حاجة الطالب إلى الحركة ومتنفسا قويا لطاقته الحركية الكامنة.
- أهمية التربية البدنية في تحقيق التكامل الدراسي مع مختلف المواد التعليمية الأخرى.
- الاهتمام بشؤون التربية البدنية والعمل على ربط الإنتاج العلمي البحثي في التربية البدنية بالواقع العلمي من خلال التطبيق التقني لها بهدف خدمة التلاميذ أولا والارتقاء بالرياضة ثانيا.
- دراسة علمية لمعالجة مختلف مشاكل المراهقة التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الثانوية كما يجب مساعدتهم على تجاوزها بطرق سليمة.
- جعل التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم من خلال إتاحة له الفرصة في عملية التعلم.

- خاتمة:

أن الجهد المقدم في البحث العلمي هو محاولة دراسة متغير سيكولوجي له علاقة بالشخصية والسلوك عند التلاميذ حيث انه تم من خلال البحث دراسة دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التوافق الدراسي عند التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية. بحيث قامت المعالجة في هذه الدراسة على أساس اقتران افتراضي له ما يبرره في الإنتاج المعرفي والنظري للتطبيق في ميدان التربية .

ولقد جاءت النتائج متطابقة مع نص الفرضيات حيث كان هناك دور كبير وفعال للنشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، كما تم تسجيل فروق من حيث التوافق بين الممارسين والمعفيين ومن حيث الجنس في مختلف الأبعاد الخاصة بمقياس التوافق الدراسي ، ولقد حاولنا من خلال هذا البحث إظهار مدى فاعلية ممارسة التربية البدنية والرياضية على التوافق الدراسي للتلاميذ فكانت الخلاصة الهامة التي خرجنا بها بالاستناد على الجانب التطبيقي ، وجدنا أن الطالب المراهق يجب أن تعطى له الأهمية من خلال توفير جو للممارسة الرياضية التربوية وذلك للتعبير عن مكبوتاته الداخلية بغية تحقيق له شيء من التوازن والتوافق النفسي والاجتماعي وبالتالي تحسين في التحصيل الدراسي من خلال اكتساب الصحة النفسية والاجتماعية.

ن المنشأ لعدم التوافق النفسي والاجتماعي من حيث عدم التوافق الدراسي ليس ناتج عن عدم تقبل الطالب للجو العام للبيئة المدرسية فقط، بل اكبر منه ما هو ناتج عن عدم استغلال لقدراته البدنية والنفسية، خاصة وانه في مرحلة المراهقة يحاول إبراز مختلف إمكانياته وفرض نفسه في الواقع الذي يعيش فيه ،لكن عندما لا يقدر تحقيق مختلف حاجياته من حيث علاقته العاطفية،النفسية والاجتماعية، كل هذه الحاجيات تولد من حدة الصراع الداخلي للتلميذ إلى حالة عدم توازنه النفسي والاجتماعي.

وإن التفاعل الشخصي مع البيئة المدرسية له اثر بالغ الأهمية في تكوين الشخصية حسب نظريات التعلم فان البناء الأساسي للتعلم ليس فقط في البناءات التي يحملها الفرد في ذاته وطريقة التفاعل في الحركة هي النشاط والشكل الأساسي للاتجاه إلى الحياة الدراسية والإقبال عليها بشكل يرضي الجميع ، كما يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم في وصول الفرد إلى أعلى مستويات من جوانبه المختلف لأنه يشكل تدعيما قويا في دافعية التلاميذ .

اقتراحات:

انطلاقا مما توصلنا إليه من خلال تحليل النتائج والمعطيات النظرية والدراسة الميدانية لموضوع بحثنا هذا الذي يدور حول دور النشاط البدني الرياضي التربوي الصفي في تحقيق التوافق الدراسي عند تلاميذ المرحلة الثانوية نقترح ما يلي:

- إعطاء الأولوية للأنشطة الرياضية التربوية من خلال توفير جميع ظروف النجاح للمراهق تربويا ورياضيا، وذلك بتسهيل انضمامهم في حصة التربية البدنية والرياضية و تشجيعهم على الاشتراك الايجابي فيها.
- توفير الجو الملائم للتلميذ داخل وخارج المؤسسة التربوية، لكي يستطيع ان يتوافق ويتكيف مع مرحلة المراهقة دون حدوث أزمات تؤثر على حياته بصفة عامة وحياته الدراسية بصفة خاصة .
- الدعم والتشجيع من طرف الوالدين لأبنائهم على ممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها، وذلك لخلق نوع من الدافعية والحماسة لدى التلاميذ لتفادي ظهور عدم التوافق النفسي والاجتماعي، وبالتالي تأثيره على التوافق الدراسي من جراء عدم العناية بهم.
- الاستماع الى أهم الانشغالات التي يطرحها التلاميذ والتقرب منهم بغية إشعارهم بالأمن والراحة النفسية حتى يمكنهم من طرح مشاكلهم بدون تردد.
- يجب إعداد المناهج التربوية بما يتماشى وقدرات ومبادئ ومتطلبات المجتمع .

- الرفع من قيمة مادة التربية البدنية والرياضية في الوسط التربوي من خلال الرفع من الحجم الساعي لهذه المادة ورفع معاملها حتى يشعر التلاميذ بمدى أهميتها في العملية التعليمية.

- يجب توجيه البحث العلمي إلى أهم المشاكل التي يعاني منها قطاع التربية.



المراجع



- قائمة المراجع باللغة العربية:

1- القرآن الكريم:

1- سورة العلق الآية:ص 01، 05.

2- سورة هود الآية:ص88.

3- سورة البقرة الآية:ص32.

4- سورة الإسراء الآية ص23.

2- الكتب:

- 1- ادوار موراي: الدافعية والانفصال، ترجمة احمد العزيز سلامة، مراجعة عثمان نجاتي، ط1، دار الشرق ، لبنان، 1988.
- 2- الهابط محمد السيد: التكيف والصحة النفسية ، ط1، المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية 2003.
- 3- راتب احمد فبيعة: القاموس العربي الوسيط، ط01، دار الراتب الجامعية ، 199.
- 4- صالح عبد العزيز : التربية ;طرق التدريس ، ط1، دار المعارف ، القاهرة، مصر، 1968.
- 5- عبد الرحمن العيسوي : المراهق والمراهقة، ط1، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان، 2006.
- 6- فتحي عبد العزيز ابو راضي :الطرق الإحصائية في العلوم الاجتماعية ، دار الجامعة ، 1998.
- 7- قاسم المندلوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضية، جامعة الموصل، العراق، 1990.
- 8- إبراهيم عصمت مطوع، واصف عزيز واصف : التربية العلمية وأسس طرق التدريس، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1986.
- 9- أبو علام، رجاء: علم النفس التربوي، ط1، دار القلم، الكويت. 1994..
- 10- احمد علي حبيب: المراهقة، بدون طبعة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2006 .
- 11- احمد الطيب محمد ، أصول التربية ، جامعة الفاتح، القاهرة، سنة1999.
- 12- احمد رضا:متن اللغة ،ط1، مكتبة الحياة ، بيروت،1965.
- 13- احمد شبشوب: علوم التربية، المؤسسة الوطنية للكتاب ،القاهرة، 1991.
- 14- احمد عبد الرحمن : لغة الحياة والتشريع ، العدد الأول ، مؤسسة شباب جامعة الإسكندرية ، 1994.

- 15- احمد عزت راجح : علم النفس الصناعي ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة 1965.
- 16- احمد كمال احمد ، سليمان عدلي : المدرسة والمجتمع ، مكتبة الانجلو مصرية ، مصر، 1976.
- 17- احمد مختار عضاضة: التربية العملية التطبيقية في المدارس العرقية والتكميلية ، ط3 ، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر،العراق ، 1994.
- 18- البهى فؤاد السيد : الأسس النفسية للنمو ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1975 .
- 19- البهى فؤاد السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ،دار الفكر العربي ،1978، 1975.
- 20- الدكتور انطوان الجوزي : طالب الكفاءة التربوية ، ط1، المؤسسة الكبرى للطباعة ، بيروت، 1990.
- 21- الديق حامد : فلسفة التكيف النفسي والاجتماعي في المدارس الرياضية، ط1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، سنة2000.
- 22- الزبادي أحمد: الصحة النفسية للطفل، ط1، دار الأهلية، عمان، الأردن،1990 .
- 23- الزعبي أحمد محمد: الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال، ط1، دار الزهران، عمان الأردن، سنة2001،
- 24- السيد محمود أحمد : مشكلات النظام التربوي العربي ، ط1، دمشق، سنة 2002.
- 25- الشبلي إبراهيم مهدي: التعليم الفعال والتعلم الفعال، ط1. دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن،2000.
- 26- الشربيني، زكريا: المشكلات النفسية عند الأطفال، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
- 27- الصالح، مصلح أحمد: التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، دار الفيصل الثقافية، الرياض، 1996.
- 28- النجار عبد الرحمن محمد: أطفالنا ومشكلاتهم النفسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997.
- 29- الهابط، محمد السيد: التكيف والصحة النفسية، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،2003.
- 30- أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية ، التاريخ ، المدخل ، الفلسفة ، دار الفكر العربي، القاهرة 1997.
- 31- أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع، عالم المعارف ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1996.
- 32- أمين أنور الخولي، محمد الحمحامي: أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، مصر، 1990.
- 33- انتصار يونس: السلوك الإنساني، دار المعارف، الإسكندرية،مصر، 1984.
- 34- اياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد إبراهيم: علم الاجتماع التربوي، ط1، دار النشر العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان الأردن 2002.
- 35- احمد حسن علاوي، سعد جلال :علم النفس الرياضي ،ط8،دار المعارف، القاهرة،1998.
- 36- جبل فوزي محمد: الصحة النفسية وسيكولوجيا الشخصية، ط1، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000.
- 37- جيران مسعود، رائد الطلاب، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1998.

- 38- حامد عبد السلام زهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط02 ، دار المعارف ، القاهرة ، سنة 1977.
- 39- حامد عبد السلام زهران : علم النفس النمو، الطفولة و المراهقة، عالم الكتب، القاهرة، 1983.
- 40- حبيب فداء: دور عمليات التفاعل الاجتماعي داخل الصف في التحصيل الدراسي، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية، 1999.
- 41- حسن احمد الشافعي: المسؤولية في المنافسات الرياضية، منشئة المعارف، الإسكندرية، 1998.
- 42- حسن السيد أبو عبده : "أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية"، مكتبة الإشعاع، مصر، 2002.
- 43- حسن شلتوت وحسن معوض: التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الكتاب الحديث، الكويت 1990.
- 44- حسن عوض : طرق التدريس في التربية البدنية، مطبعة النهضة القاهرة ،مصر، 1969.
- 45- حسين احمد حشمت، مصطفى حسين باهي: التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، ط01، الدار العالمية ، 2006.
- 46- حمدان محمد زياد: التحصيل الدراسي، ط1، دار التربية الحديثة، دمشق، سورية، 1996..
- 47- خالد حامد: منهج الحث العلمي، دار ربحانة للنشر والتوزيع، ط1، 2003.
- 48- خطاب عامل: التربية البدنية و الرياضية في الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية ، بيروت 1965.
- 49- خير الدين علي عويض، عصام الهليلي : الاجتماع الرياضي ، ط01، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر ، 1997.
- 50- درويش زين العبدین ، المدخن المراهق: البيئة والشخصية والسلوك، دار المعارف، بدون طبعة ، القاهرة، 1983.
- 51- درويش، زين العابدين وآخرون علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته، ط3 مركز النشر لجامعة القاهرة، مصر، 1994.
- 52- رايح تركي: أصول التربية والتعليم، ط02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1990.
- 53- راتب احمد فبيعة: القاموس العربي الوسيط، ط01، دار الراتب الجامعية ، 199،
- 54- رونييه اوبير" ترجمة عبد الله عبد الدايم، التربة العامة، ط05، دار العلم للملايين، بيروت، سنة 1982.
- 55- زيادة مصطفى عبد القادر: النشاط المدرسي، موسوعة سفير لتربية الأبناء، المجلد الأول، شركة سفير، القاهرة بدون تاريخ.
- 56- زين العبدین درويش: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، 2005.
- 57- سميرة احمد السيد: علم اجتماع التربية، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1993.
- 58- سهير كامل احمد : سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر، سنة 1998 .
- 59- شارلز بيوكر: أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض، وكمال صالح عبود، المكتبة الانجلو مصرية، مصر، 1964.
- 60- شبل بدران، احمد فاروق محفوظ: " أسس التربية "، الطبعة 05، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005 .
- 61- شيفر تشارلز ولمان، هوارد: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ترجمة: سعد حسني العزة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 1999 .

- 62- صالح حسن الداھري، ناظم هاشم العبيدي: الشخصية والصحة النفسية ، الطبعة 01، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الأردن ، سنة 1999.
- 63- صالح عبد العزيز : التربية ; طرق التدريس ، ط1، دار المعارف ، القاهرة، مصر ، 1968،
- 64- صالح محمد علي أبو جادو : علم النفس التربوي، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، سنة 2005.
- 65- عباس احمد صالح السمراي : طرق تدريس التربية البدنية والرياضية ، جامعة بغداد، العراق، 1984.
- 68- عباس محمود عوض: الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية، بيروت، 1990.
- 69- عبد الحفيظ مقدم :الإحصاء و القياس النفسي و التربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1993.
- 70- عبد الحميد مرسي: التوجيه التربوي والمهني، ط01، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1976.
- 71- عبد الحميد نشواتي : علم النفس التربوي، ط3 ، دارا لفرقان للنشر و التوزيع،الأردن، 1987.
- 72- عبد الرحمان عدس :أساليب البحوث التربوية ،دار الفرقان ، 1993.
- 73- عبد الرحمن العيسوي: سيكولوجية النمو- دراسة في نمو الطفل والمراهق، بيروت، دار النهضة العربية،(بلا).
- 74- عبد الرحمن العيسوي: المراهق والمراهقة، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2005.
- 75- عبد العلي الجسماني : سيكولوجية الطفولة و المراهقة و حقائقها الأساسية، ط1، الدار العربية للعلوم لبنان، 1999.
- 76- عبد الله محمد قاسم: مدخل إلى الصحة النفسية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2001.
- 77- عبد المنعم المليحي . جمال المليحي : النمو النفسي ، دار النهضة ، 1973.
- 78- عدنان درويش وآخرون : التربية الرياضية المدرسية ، دليل المعلم والطالب، ط3 ، دار الفكر ، 1994.
- 79- عفاف عبد الكريم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1993.
- 80- عمر محمد الشيبانين:الأسس النفسية التربوية لرعاية الشباب ،دار الثقافة، بيروت، بدون سنة.
- 81- فايز مهنا : التربية الرياضية الحديثة، ط2، دار طلاس، بيروت، 1987.
- 82- فهمي مصطفى: التكيف النفسي، ط1، دار مصر للطباعة، مصر ، 1978 .
- 83- فوزي محمد جبل : الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية ، المكتبة الجامعية ، الازايطة، الإسكندرية ، سنة 2000.
- 84- قاسم المندلأوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضية، جامعة الموصل، العراق، 1990.
- 85- قاسم حسن حسين: علم التدريب الرياضي للمرحلة 4 ، جامعة بغداد ن العراق ، 1987 .
- 86- كمال الدسوقي :النمو للطفل المراهق، ط1، دار النهضة العربية، بيروت ، 1979.
- 87- كورت منيل:التعلم الحركي، ترجمة عبد العالي نصيف، ط2، بغداد، 1987.
- 89- لزراد محمد خير: التخلف الدراسي وصعوبات التعلم (التشخيص) ، ط1، دار نشر ، دمشق، 1988.

- 90- لورنس شافر : في فصل (علم النفس المرضي دلالة السلوك الشاذ وأسبابه) ترجمة الدكتور صبري 91- جرجس ، تحت إشراف يوسف مراد، في ميادين علم النفس ، المجلد الأول ، دار المعارف القاهرة، 1955.
- 92- مالك سليمان مخول : علم النفس والطفولة المراهقة ، مطابع مؤسسات الوحدة، القاهرة ، 1991
- 93- محمد احمد الحماحي، عفة مختار عبد السلام: مدخل الى التربية البنية المقارنة والرياضة، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997.
- 94- محمد احمد الحماحي ، عفة مختار عبد السلام: مدخل في التربية البدنية والرياضة، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، سنة 1997.
- 95- محمد الأفندي : علم النفس الرياضي و الأسس النفسية للتربية البدنية ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1965.
- 96- محمد الحماحي وأمين أنور الخولي: أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
- 97- محمد حسن او عديّة :منهج علم النفس الرياضي، دار المعارف، مصر، 1977.
- 98- محمد حسن علاوي :علم النفس الرياضي ،ط8، دار المعارف القاهرة، 1992
- 99- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1999.
- 100- محمد خليفة بركة: علم النفس التعليمي، دهر العلم، بيروت، لبنان 1979.
- 101- محمد سعيد عزمي:"أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بين النظرية والتطبيق"، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1996.
- 102- محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ،جامعة الإسكندرية،الهيئة المصرية العامة للكتاب،مصر، 1979.
- 103- محمد عبد الرحمن عيسوي: المراهق والمراهقة، ط1، دار النهضة للعربية ،بيروت ، لبنان، 2005.
- 104- محمد عوض بسيوني ،وفیصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992..
- 105- محمد محسن حمص: المرشد في تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، مصر، 1997.
- 106- محمد مصطفى زيدان : السلوك الاجتماعي للفرد وأصول الإرشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، مصر بدون سنة .
- 107- محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل و المراهق،أسس الصحة النفسية،دار الشروق، جدة، 1979.
- 108- محمود حسن شمال : الاضطرابات النفسية و المناخ الأسري : دار الأفق العربية ، بدون سنة
- 109- محي الدين مختار : محاضرات في علم النفس التربوي ،د.م.ج، قسنطينة، 1988،
- 110 - مخول مالك: علم نفس الطفولة والمراهقة، ط8، منشورات جامعة دمشق، دمشق، سوريا، 2003.
- 111- مدحت عبد اللطيف :الصحة النفسية والتوافق الدراسي دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، 1996

- 112- مصطفى فهمي : دراسات في سيكولوجية التكيف ، ط2، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، سنة 1987.
- 113- مفيد نجيب حواشين : النمو الانفعالي لدى الطفل، ط2 ، دار الطباعة للنشر والتوزيع ، 1996
- 114- منصور علي: علم النفس التربوي، منشورات جامعة دمشق، سورية، 1999.
- 115- منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط: مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ، الجزائر افريل 2003.
- 116- منهاج الثانوي للتربية البدنية والرياضية : وزارة التربية الوطنية ، الجزائر، 1996، .
- 117- ميخائيل إبراهيم السعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، ط2، دار الأفاق الجديدة، بيروت، 1994
- 118- عباس محمد عوض : الموجز في الصحة النفسية ، دار المعرفة الجامعية، سنة 1996 .
- 119- محمد عبد الظاهر الطيب : مبادئ الصحة النفسية ، دار المعارف الجامعية ، الإسكندرية، سنة 1994.
- 120- أبو علام، رجاء ، علم النفس التربوي، ط1، دار القلم ، الكويت ،سنة 1994.
- 121- روبرت بيكر ، ويهدن سيرك ، دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية ، تعريب واعداد علي عبد السلام ، ط01، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر ، 2002..
- 122- عباس احمد السمرائي وبسطويس احمد: طرق التدريس في مجال التربية البدنية، جامعة بغداد، 1984.
- 123- عبدا لمجيد عطية: استخدامات التحليل الإحصائي في بحوث الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي، الإسكندرية ، 1999.

2- قائمة المراجع الخاصة برسائل بالكتوراه والماجستير:

- 1- الأطرش، شهلا: مصادر الضغط النفسي واستراتيجيات التكيف، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 2000.
- 2- السقار، موفق خليفة: دراسة العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي المدرسي الذي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، 1989.
- 3- بلابل الجنيدي جباري: التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والميل العلمي والميل الادبي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية، 1976.
- 4- جبريل، موسى عبد الخالق: تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلبة الذكور، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية، 1983.
- 5- حبش، ريما: اختلاف الأنماط التكيفية الشخصية بين الطلبة ذوي التحصيل العالي والتحصيل المنخفض، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، 1977.
- 6- زحاف محمد :العلاقات الاجتماعية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية و انعكاساتها على السمات الانفعالية ،مذكرة ماجستير في التربية البدنية و الرياضية، غير منشورة ،جامعة الجزائر، 2001.
- 7- علي محمد سعد الاسمري : العلاقة بين التوافق الدراسي وبعض المتغيرات الاجتماعية والأكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، 1418هـ.
- 8- لحر عبد الحق : مكانة ودور التربية البدنية والرياضية الجهاز التربوي، رسالة ماجستير، الجزائر، 1993.

- 9- مون بنت محمد العتيبي : مستويات الضغط النفسي وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طالبات الصف الثانوي بمدينة الخبر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك فيصل ، الدمام ، 1422
- 10- علي سعد محمد الاسمري : العلاقة بين التوافق الدراسي وبعض المتغيرات الاجتماعية والأكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة ام القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، 1418 هـ ، السعودية.

4- المجلات والصحف:

- 1- السدحان، عبد الله بن ناصر: علاقة الترويح بالتفوق الدراسي، دراسة ميدانية على طلبة الصف الثالث في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، "المجلة التربوية"، الرياض، 2004.
- 2- بن دانية، أحمد محمد العيد والشيخ حسن، محمد حمود: علاقة الرضا الوظيفي والتكيف الدراسي بدافعية الإنجاز لدى التلمات الطالبات في الانتساب الموجه بجامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلة التربوية، ع 12 (46)، الإمارات، 1998.
- 3- بلان، كمال: مناخات التفوق في الأسرة والمدرسة، صحيفة "تشرين" اليومية، 29 آذار، لعدد 8898. سورية، 2004 .
- 4- كركه، أحمد حمدي: المراهقة والتكيف في المرحلة الثانوية، مجلة المعلم العربي، المجلد (52)، العدد (3). 1999.
- 5- لطفي، طلعت إبراهيم: جماعة الأقران ومشكلة التغيب عن الدراسة، مجلة "شؤون اجتماعية"، العدد (67)، 2000.

قائمة المراجع باللغة الاجنبية:5

- 1- Jary, D & Jary, J., :(Collins, Dictionary of Sociology, Second Edition, Glasgow: Harper Collins Publishers., 1995.
- 2- Legault F: Une école adaptée à tous ses élèves, Gouvernement du Québec ,Ministère de L'éducation, ISBN 2-550-35225-4, Dépôt légal-Bibliothèque nationale du Québec,1999.
- 3- VAN SCHAGEN.KH:Rôle de l'éducation physique dans le développement de la personnalité,p.u.f,paris,1993
- 4- Reymond.B, Rinier : le développement social de l'enfant et l'adolescent,MARDAGA,1980.
- 5- anonyme ([http : www.adaptationscolaire.org](http://www.adaptationscolaire.org),Robin, A. :(Décrochage scolaire, thème s'adresse aux enseignants), 1ko,2008,p06.
- 6- Henslin, James M.: Sociology: A Down-to-Earth Approach, Boston, Allyn & Bacon ,1993. - d.e . super. the psychology of careers , u.s.a, Harper & brothers, 1957.
- 7- Wolman, B.B.: Dictionary of Benavioural Science. New York Von nostrand Reinhold Company, 1973.
- 8- f. McKinney, the psychology of personal adjustment, new York, john wily and sons , inc ,1950.

9- c.h .lawche . psychology of industrial relation , new York , mc graw , hill ,1935.

10 - I.f. Shaffer and e.j. shoben. The psychology of adjustment. Boston, Houghton, Mifflin company. 1956.

9- André giordenego, adolescence ,centre l'étude et de promotion de la lecture ,1970,

11- le beuf .j.c.M léveil sportif .édition lecol des classiques africains. Paris. 1974.



الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حسيبة بن بو علي الشلف

معهد التربية البدنية والرياضية

مقياس التوافق الدراسي الخاص بالذكور

إخواني التلاميذ أتقدم إليكم بهذه الأسئلة الخاصة بمقياس التوافق الدراسي والذي يندرج في إطار البحث العلمي .

لهذا نطلب منكم المشاركة في إطار هذا البحث من خلال إعطاء أجوبتكم الشخصية علما أن هذا المقياس هو أداة لقياس التوافق الدراسي للتلاميذ في الوسط المدرسي والذي

يبقى سري وأجوبتكم تستعمل لغرض البحث العلمي فقط ، ولكم مني فائق التقدير
والاحترام مع تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح.

ملاحظة :

توضع علامة (X) أمام الخانة التي تناسبك كما لو كنت تصف نفسك، كما يرجى عدم ترك
أي من أسئلة المقياس دون إجابة .

السنة الدراسية الجامعية: 2009/2008.

السن :

الثانوية :

المستوى الدراسي:

- المقياس :-

الإجابة	الرقم	الأسئلة
	01	هل تتفق الدراسة مع ميولك واهتمامك ؟
	02	هل تعتقد انه لا فائدة من التعليم إذا ما قورن بالمهن الأخرى ؟
	03	هل تشعر إن معظم طلاب الفصل يريدون إبعادك من رحلة مقررة سيقوم بها الفصل ؟
	04	هل تعتقد أن معظم المواد الدراسية صعبة ويستحيل فهمها ؟
	05	هل تقلق لفترة طويلة إذا تعرضت لاهانة من احد الناس ؟
	06	هل يتجاهلك زملاؤك في بعض المواقف ؟
	07	هل ترتبك بسرعة في ابسط الأمور ؟
	08	هل تتفق دراستك مع ميولك واهتماماتك ؟

		هل تساعد زملائك إذا طلبوا منك عوناً ؟	09
		هل تبكي بسرعة إذا قابلتك مشاكل كثيرة ؟	10
		هل تشعر غالباً بالضيق مع بداية اليوم الدراسي ؟	11
		هل علاقتك بالوالدين طيبة ؟	12
		هل تمنيت أن تعود طفلاً ؟	13
		هل لديك رغبة قوية للدراسة ؟	14
		هل تشعر بعواطف متناقضة مع الحب والكراهية نحو بعض أفراد أسرتك ؟	15
		هل تعتقد أن معظم المدرسين يشعرون نحوك بالموودة ؟	16
		هل تعتقد أنك كنت في الماضي أكثر سعادة مما أنت فيه الآن ؟	17
		هل تفضل التغييب عن المدرسة كلما استطعت ذلك ؟	18
		هل تشعر عادة بحرج من الاتصال بالمدرسين ؟	19
		هل تفضل أن تعيش في عالم الأحلام بدلاً من التفكير في الواقع ؟	20
		هل يرفض والدك أرائك في أغلب الأحيان ؟	21
		هل تشعر أن المدرسين أناس متعسفون ؟	22
		هل تشعر أن المستقبل مظلم بالنسبة لك ؟	23
		هل فكرت في أن تؤدب الطلاب الذين اساءوا إليك عن طريق انتظارهم خارج المدرسة لتعاقبهم ؟	24
		هل تشعر أنك أقل من زملائك في النواحي العقلية ؟	25
		هل تجد تشجيعاً من والدك على الدراسة والانتظام فيها ؟	26
		هل سبق وأن تمنيت لنفسك الموت في بعض الأحيان حتى تبعد عن الدنيا وما فيها ؟	27
		هل يعتقد والداك على معظم أفعالك خاطئة ؟	28
		هل تفهم غالباً الدوافع وراء تصرفاتك ؟	29
		هل تذاكر دروسك بانتظام أول بأول ؟	30
		هل تتجنب مقابلة الناس غالباً ؟	31
		هل تشعر أن بعض قدراتك الذهنية أقل من زملائك في مثل سنك ؟	32
		هل تشعر بالملل والضيق أثناء المذاكرة ؟	33
		إذا تعرضت لاهانة بعض الناس فهل تقلق لفترة طويلة ؟	34
		هل تفضل قضاء معظم أوقات الدراسة في اللعب ؟	35

		هل تشعر بقلق دائم دون سبب ظاهر ؟	36
		هل يشرد ذهنك كثيرا أثناء الحصص ؟	37
		هل تشعر بصداعه ودوخة دون سبب ؟	38
		هل تشعر برغبة في النوم في بعض الأحيان ؟	39
		هل تشاجر كثيرا مع أخواتك ؟	40
		هل تعتقد أن معظم المدرسين يحبونك ؟	41
		هل تتردد كثيرا في أن تسأل المدرس عما لا تفهم ؟	42
		هل تحب أن تتعاون مع إخوتك في مشروع ما ؟	43
		هل تخشى الإجابة على سؤال المدرس رغم من انك تعرف الإجابة الصحيحة ؟	44
		هل علاقتك بإخوتك طيبة؟	45
		هل تشعر بالتعب والإرهاك الشديد عند استيقاظك صباحا ؟	46
		هل تراودك الرغبة كثيرا في الخروج من الحصص أثناء الشرح ؟	47
		هل تشعر أن والديك لا يهتمان بك ؟	48
		هل تجد سهولة في تكوين الصداقات ؟	49
		هل تعتمد في اغلب الأحيان على الآخرين في حل واجباتك ؟	50
		هل تضطرب اضطرابا شديدا عند دخولك للامتحان لدرجة تمنعك من المذاكرة ؟	51
		هل تتضايق من الالتزام بالنظام الدراسي ؟	52
		هل تشعر برغبة شديدة في الهروب من المنزل ؟	53
		هل تشعر بالذنب إذا تأخرت عن الدوام المدرسي ؟	54
		هل تثق بنفسك في المواقف الجديدة ؟	55
		هل تشعر أن زملائك اسعد حضا منك في حياتهم المنزلية ؟	56
		هل تشعر برغبة في إتلاف الأثاث المدرسي إذا وجدت نفسك وحيدا في القاعة الدراسية ؟	57
		هل تشعر انك موضع تقدير من طرف زملائك ؟	8/5
		هل يقرر الآخرون ما يجب أن تفعله غالبا ؟	59
		لو وجدت عملا مناسباً هل تترك المدرسة ؟	60
		هل تجد جوا مشجعا على الدراسة ؟	61

62	هل تحافظ على وعودك ومواعيدك غالبا ؟
63	هل تشعر بأنك تعيس ؟
64	هل تحاول الاستفادة من المعلومات من كتب خارجية ؟
65	هل تهتم كثيرا بأمور البيت عندكم ؟
66	إذا عرفت انك لم تضبط وأنت تغش هل تفعل ذلك ؟
67	هل تعتبر انك شخصا مشاغبا في الفصل ؟
68	هل تشعر أن معظم أهدافك واقعية ويمكن تحقيقها ؟
69	هل يرفض والدك أرائك في اغلب الأحيان ؟
70	هل تعتقد أن الكذب هو أفضل الطرق التي يجب أن يلجا إليها الفرد للتخلص من مشكلاته ؟
71	هل تضعف عزيمتك عندما تقشل لأول مرة في عمل معين ؟
72	هل أنت راض عن نفسك عموما ؟
73	هل تحاول أن تصل إلى أهدافك مهما كلفك ذلك من جهد وتعب ؟

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حسبية بن بو علي الشلف

معهد التربية البدنية والرياضية

مقياس التوافق الدراسي الخاص بالإناث

إخواني التلميذات اتقدم إليكن بهذه الأسئلة الخاصة بمقياس التوافق الدراسي والذي يندرج في إطار البحث العلمي.

لهذا نطلب منكن المشاركة في إطار هذا البحث من خلال إعطاء أجوبتك الشخصية علما أن هذا المقياس هو أداة لقياس التوافق الدراسي للتلاميذ في الوسط المدرسي والذي يبقى سري وأجوبتك تستعمل لغرض البحث العلمي فقط ، ولكن مني فائق التقدير والاحترام مع تمنياتي لكن بالتوفيق والنجاح.

ملاحظة :

توضع علامة (X) أمام الخانة التي تناسبك كما لو كنت تصف نفسك، كما يرجى عدم ترك أي من أسئلة المقياس دون إجابة .

السنة الدراسية الجامعية: 2009/2008

السن :

الثانوية :

المستوى الدراسي:

- المقياس -

الإجابة	الرقم	الأسئلة
	01	هل تتفق الدراسة مع ميولك اهتمامك ؟
	02	هل تعتقد انه لا فائدة من التعليم اذا ما قورن بالمهن الأخرى ؟
	03	هل تشعرين إن معظم طلاب الفصل يريدون استبعادك من رحلة مقررة سيقوم بها الفصل ؟
	04	هل تعتقدين أن معظم المواد الدراسية صعبة ويستحيل فهمها ؟
	05	هل تقلقين لفترة طويلة إذا تعرضت لاهانة من احد الناس ؟
	06	هل يتجاهلك زميلاتك في بعض المواقف ؟
	07	هل ترتبكين بسرعة في ابسط الأمور ؟
	08	هل تتفق دراستك مع ميولك واهتماماتك ؟

		هل تساعد زميلاتك إذا طلبوا منك عوناً ؟	09
		هل تبكين بسرعة إذا قابلتك مشاكل كثيرة ؟	10
		هل تشعرين غالباً بالضيق مع بداية اليوم الدراسي ؟	11
		هل علاقتك بوالديك طيبة ؟	12
		هل تمنيت أن تعود طفلة؟	13
		هل لديك رغبة قوية للدراسة ؟	14
		هل تشعرين بعواطف متناقضة مع الحب والكرهية نحو بعض أفراد أسرتك ؟	15
		هل تعتقدين أن معظم المدرسين يشعرون نحوك بالموودة ؟	16
		هل تعتقدين أنك كنت في الماضي أكثر سعادة مما أنت فيه الآن ؟	17
		هل تفضلين التغييب عن المدرسة كلما استطعت ذلك ؟	18
		هل تشعرين عادة بحرج من الاتصال بالمدرسين ؟	19
		هل تفضلين أن تعيشين في عالم الأحلام بدلاً من التفكير في الواقع ؟	20
		هل يرفض والدك أرائك في أغلب الأحيان ؟	21
		هل تشعرين أن المدرسين أناس متعسفون ؟	22
		هل تشعرين أن المستقبل مظلم بالنسبة لك ؟	23
		هل فكرت في أن تؤدبين الطالبات اللاتي أسان إليك عن طريق انتظارهم خارج المدرسة لتعاقبهن ؟	24
		هل تشعرين أنك أقل من زميلاتك في النواحي العقلية ؟	25
		هل تجدين تشجيعاً من والدك على الدراسة والانتظام فيها ؟	26
		هل سبق وأن تمنيت لنفسك الموت في بعض الأحيان حتى تبعدين عن الدنيا وما فيها ؟	27
		هل يعتقد والدك على معظم أفعالك خاطئة ؟	28
		هل تفهمين غالباً الدوافع وراء تصرفاتك ؟	29
		هل تذكرين دروسك بانتظام أول بأول ؟	30
		هل تتجنبين مقابلة الناس غالباً ؟	31
		هل تشعرين أن بعض قدراتك الذهنية أقل من زميلاتك في مثل سنك ؟	32
		هل تشعرين بالملل والضيق أثناء المذاكرة ؟	33
		إذا تعرضت لاهانة من بعض الناس فهل تقلقين لفترة طويلة ؟	34
		هل تفضلين قضاء معظم أوقات الدراسة في اللعب ؟	35

	هل تشعرين بقلق دائم دون سبب ظاهر ؟	36
	هل يشرد ذهنك كثيرا أثناء الحصص ؟	37
	هل تشعرين بصداعه ودوخة دون سبب ؟	38
	هل تشعرين برغبة في النوم في بعض الأحيان ؟	39
	هل تتشاجرين كثيرا مع أخوانك ؟	40
	هل تعتقدين أن معظم المدرسين يحبونك ؟	41
	هل تتردد كثيرا في أن تسأل المدرس/ المدرسة عما لا تفهمينه ؟	42
	هل تحبين أن تتعاون مع إخوتك في مشروع ما ؟	43
	هل تخشين الإجابة على سؤال المدرس/ المدرسة رغم من انك تعرف الإجابة الصحيحة ؟	44
	هل علاقتك بإخوتك طيبة؟	45
	هل تشعرين بالتعب والإنهاك الشديد عند استيقاظك صباحا ؟	46
	هل تراودك الرغبة كثيرا في الخروج من الحصة أثناء الشرح ؟	47
	هل تشعرين أن والديك لا يهتمان بك ؟	48
	هل تجدين سهولة في تكوين الصداقات ؟	49
	هل تعتمدين في اغلب الأحيان على الآخرين في حل واجباتك ؟	50
	هل تضطربين اضطرابا شديدا عند دخولك للامتحان لدرجة تمنعك من المذاكرة ؟	51
	هل تتضايقين من الالتزام بالنظام الدراسي ؟	52
	هل تشعرين برغبة شديدة في الهرب من المنزل ؟	53
	هل تشعرين بالذنب إذا تأخرت عن الدوام المدرسي ؟	54
	هل تتقين بنفسك في المواقف الجديدة ؟	55
	هل تشعرين أن زميلاتك اسعد حضا منك في حياتهن المنزلية ؟	56
	هل تشعرين برغبة في إتلاف الأثاث المدرسي إذا وجدت نفسك وحيدا في قاعة الدراسة ؟	57
	هل تشعر انك موضع تقدير من طرف زميلاتك ؟	8/5
	هل يقرر الآخرون ما تفعلينه غالبا ؟	59
	لو وجدت عملا مناسباً هل ستتركين المدرسة ؟	60
	هل تجدين جوا مشجعا على الدراسة ؟	61

		هل تحافظين على وعودك ومواعيدك غالبا ؟	62
		هل تشعرين بأنك تعيسة ؟	63
		هل تحاولين الاستفادة من المعلومات من كتب خارجية ؟	64
		هل تهتمين كثيرا بأمر البيت عندكم ؟	65
		إذا عرفت انك لم تضبط وأنت تغشين هل تفعلين ذلك ؟	66
		هل تعتبرين انك شخصا مشاعبا في الفصل ؟	67
		هل تشعرين أن معظم أهدافك واقعية ويمكن تحقيقها ؟	68
		هل يرفض والدك أرائك في اغلب الأحيان ؟	69
		هل تعتقدين أن الكذب هو أفضل الطرق التي يجب أن يلجأ إليها الفرد للتخلص من مشكلاته ؟	70
		هل تضعف عزيمتك عندما تفشلين لأول مرة في عمل ما معين ؟	71
		هل أنت راضية عن نفسك عموما ؟	72
		هل تحاولين أن تصل إلى أهدافك مهما كلفك ذلك من جهد وتعب ؟	73